Save the Children

© توماس دريفلين / مؤسسة إنقاذ الطفل

## دليل إرشادي

# رسومات توضيحية عن كيفية استخدام المدارس كمناطق آمنة

دليل إرشادي للمكاتب المحلية في مؤسسة إنقاذ الطفل

# Guidance

## مقدمة

### تمهيد

هناك 59 مليون طفل حول العالم لا يرتادون المدارس،[1] نصف أولئك يسكنون في دول فيها نزاعات مسلحة. منذ العام 2013، وقعت سلسلة من الهجمات على مدارس في أكثر من 21 دولة من الدول التي تشهد نزاعات مسلحة وعدم استقرار أمني، وهناك توثيق لحالات استخدام عسكري للمدارس في أكثر من 24 دولة حول العالم.[2] إن تبعات مثل هذه الهجمات خطيرة جداً على الأطفال. حيث أن الطلاب والمعلمين معرضون للقتل، وتكون مدارسهم عرضة للتدمير خلال الهجمات. كما يمكن أن تترك بعض الأسلحة ومخلفاتها داخل المدارس، وتكون المدارس والمواد التعليمية معرضة للسلب.[3] عند حدوث مثل هذه الهجمات، بتسبب ذلك في تعطيل العملية التعليمية للأطفال، وقد تتسبب في توقف هؤلاء الأطفال عن مواصلة مسيرتهم التعليمية.[4] على ضوء ذلك، قرر التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA) أن يبدأ بتطوير قواعد إرشادية عن كيفية حماية المدارس والجامعات من الاستخدام العسكري أثناء النزاعات المسلحة. بدأ هذا العمل في العام 2012، وتم إطلاق الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة خلال مؤتمر المدارس الآمنة الذي عقد في أوسلو في شهر أيار 2015. قامت 37 دولة بالمصادقة على إعلان المدارس الآمنة في مدينة أوسلو بتاريخ 29 أيار 2015. من خلال المصادقة على إعلان المدارس الآمنة، فإن الدول المصادقة تصبح ملزمة بتطبيق الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة (والتي يشار إليها فيما بعد ب"الأدلة الإرشادية"). تظهر المصادقة على إعلان المدارس الآمنة التزام الدول المصادقة سياسياً في حماية التعليم من الهجمات، بالرغم من أنها غير ملزمة قانونياً بذلك. وحتى يومنا هذا، قامت 60 دولة بالمصادقة على الإعلان، وهذا العدد في تزايد مستمر. إن مشروع المدارس كمناطق أمنة مشروع مدار من قبل مؤسسة إنقاذ الطفل، وممول من قبل الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، وهو يهدف إلى ضمان آمنة الأطفال خلال رحلتهم إلى، ومن المدارس وخلال تواجدهم فيها، إضافة إلى تجنب تعطيل المسيرة التعليمية بسبب النزاعات المسلحة. نحن نقوم بذلك من خلال العمل مع الأطفال، وإدارة المدارس، والمجتمعات المحلية، ومن خلال التأثير في السياسات المحلية، والوطنية، والعالمية. محلياً، يهدف المشروع إلى تأمين بيئات تعليمية آمنة خلال وبعد النزاعات، إضافة إلى زيادة الوعي لدى المجتمعات والعائلات، وإدارات المدارس والطلاب، والعمل على تطوير مشاركة محلية ووطنية لحماية التعليم. يشمل ذلك استخدام الأدوات والأساليب التشاركية لإشراك الأطفال، وهي إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لتطبيق إعلان المدارس الآمنة من خلال أسلوب العمل من الأسفل إلى الأعلى عبر إشراك المدارس والمجتمعات المحلية.

### الهدف

إن الهدف من إنشاء هذا الدليل هو دعم موظفي المكاتب والموظفين الميدانيين العاملين في مؤسسة إنقاذ الطفل (المعلمين، والميسرين ... إلخ) في كيفية جعل الأطفال، والأهالي، والمعلمين على دراية بإعلان المدارس الآمنة الأدلة الإرشادية من

---

[1] اليونيسكو (2015): http://www.uis.unesco.org/Education/Pages/oosc-data-release-2015.aspx

[2] الائتلاف العالمي لحماية التعليم من الاعتداءات (GCPEA).

[3] وفقاً لما هو منشور على الصفحة الإلكترونية للائتلاف العالمي لحماية التعليم من الاعتداءات: http://www.protectingeducation.org/what-impact. مؤسسة إنقاذ الطفل هي عضو في الائتلاف العالمي لحماية التعليم من الاعتداءات وتتعاون معه عن قرب.

[4] http://www.savethechildren.org/site/c.8rKLIXMGIpI4E/b.8744729/k.64D9/Attacks_on_Education.htm?msource=pcolpedum713

أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة[5]. قامت مؤسسة إنقاذ الطفل في النرويج، وبالتعاون مع موظفي مشروع المدارس كمناطق آمنة، بإعطاء معلومات لمصمم قام بإنتاج 14 رسمة توضيحية. احتوت سبع من هذه الرسومات التوضيحية على مشاهد تعكس بيئة تعليمية إيجابية وآمنة، تتضمن أطفال ومعلمين نشطين، وتعكس المشاركة المجتمعية (ويشار إليها فيما بعد بالرسوم التوضيحية الإيجابية). أما الرسومات التوضيحية الأخرى فقد أظهرت ممارسات مؤلمة متعلقة باستخدام القوة العسكرية والهجمات في البيئة التعليمية (ويشار إليها فيما بعد بالرسوم التوضيحية السلبية). وتهدف هذه الرسومات التوضيحية إلى خلق نقاش حول كيفية حماية المدارس من الاستخدام العسكري، وبذلك، حماية الأطفال والمعلمين. يقدم الدليل أساليب تحفز استخدام الرسومات التوضيحية المتعلقة بالمدارس كمناطق آمنة. يستند الدليل إلى مصادر متاحة لمؤسسة إنقاذ الطفل إضافة إلى خبراتنا التي تشكلت من الأنشطة مع الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاعات. تتم الإشارة إلى المصادر والمواد المتوفرة في كافة أقسام هذا الدليل. يركز الجزء الأول من الدليل على المنهج العام ويعطي أدوات عامة تساعد في العمل مع الأطفال والتحدث إليهم في الامور التي تخص التجارب التي عايشوها من خلال تواجدهم في مناطق تشهد نزاعات وكوارث. قد يكون لدى الأولاد والبنات تجارب متخلفة، ويتوجب علينا أن نتأكد من وصولنا إلى الجميع، بما في ذلك الأولاد والبنات الذين يصعب الوصول إليهم. أما الجزء الثاني من الدليل، فيعرض أنشطة خاصة متعلقة بالرسومات التوضيحية الخاصة بمشروع المدارس كمناطق آمنة.

**الاستخدام المقصود**

تم إصدار هذا الدليل ليكون أداة يستخدمها موظفي مؤسسة إنقاذ الطفل، أو أي مؤسسة أخرى، إضافة إلى المعلمين/الميسرين في المدارس. والغرض منه هو تقديم عرض عام للأنشطة المقترحة. بالرغم من أن النشاطات مقترحة في الدليل، إلا أنه يتوجب على أي مكتب محلي لمؤسسة إنقاذ الطفل، أو أي مؤسسة أخرى تستخدم هذا الدليل، أن تقوم بتطبيق الأنشطة التي تراها هي مناسبة في ظل الوضع القائم. المكتب المحلي والشركاء هم المخولين بتحديد ما إذا كانت الأنشطة مناسبة في حالة معينة. أما فيما يتعلق بالعمل ضمن مشروع المدارس كمناطق آمنة، فقد يكون من الجيد لإدارة المدرسة أن تقوم بتعيين نقاط للتواصل، مثل نقاط تواصل لتوفير الحماية من ضمن المعلمين العاملين فيها، والذين يجب أن يكونوا مدربين خصيصاً ليتمكنوا من تقديم الدعم والإرشاد اللازم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أو أولئك الذين يكونون بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي، وأن يكون لهم أوقات محددة خلال النهار يتفرغون فيها لمقابلة الأطفال والتحدث معهم في مكان آمن (مثل مكتب)، على أن يتوفر معلمون ومعلمات (ذكور وإناث). وتكون كل مدرسة، وبالتعاون مع مكتب مؤسسة إنقاذ الطفل المحلي، مسؤولة عن تحديد ما هو أفضل ضمن ظروفهم الخاصة.

يمكن للعاملين في مؤسسة إنقاذ الطفل الاستفادة من الدليل عند تنظيم دورات تدريبية/ورشات عمل للميسرين والمعلمين، وتخطيط عملية بناء القدرات للموظفين الميدانيين حول أساليب التعامل والأنشطة المذكورة في الدليل.

[5] يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني: http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/safe_schools_declaration-final.pdf و http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/guidelines_en.pdf

# Guidance

يمكن للميسرين/المعلمين استخدام الأنشطة مباشرة خلال عملهم مع الأطفال والأهالي والمجتمعات. هذا الدليل هو دليل عام، وعليه، يمكن لمكاتب مؤسسة إنقاذ الطفل أن تقوم بتأطير بعض أو جميع الأنشطة الواردة فيه. تملك المكاتب المحلية للمؤسسة الحرية في تكييف الأنشطة عند الحاجة، إضافة إلى مراعاة الاعتبارات المناسبة وفقاً لما هو متاح ضمن وضعهم الخاص.

**محتويات الدليل**

يبدأ الدليل بمقدمة تستعرض كيفية العمل مع الأطفال المتواجدين في مناطق متأثرة بالنزاعات، وتقدم إرشادات عامة حول هذا الموضوع. ويقدم الجزء الأول من الدليل أمثلة على أنشطة للأطفال، تم تقسيمها إلى أنشطة مناسبة للفئات العمرية التالية: 5–6 سنوات، 7–9 سنوات، و10–15 سنة. أما الجزء الثاني فهو مخصص للأنشطة التي يتم تطبيقها مع الآباء، ويتم تطبيق المجموعة الأولى من تلك الأنشطة قبل البدء بالأنشطة مع الأطفال. فيما يلي مخطط لسلسلة الجلسات التي سيتم عقدها والفئات المستهدفة.

| الجزء | الرقم | العنوان | الفئة المستهدفة |
|---|---|---|---|
| 1 | الجلسة الأولى | مقدمة عن إعلان المدارس الآمنة | الأطفال |
| 1 | الجلسة الثانية | الطريق الآمن من وإلى المدرسة | الأطفال |
| 1 | الجلسة الثالثة | البيئة التعليمية الآمنة | الأطفال |
| 1 | الجلسة الرابعة | التعلم الآمن والفعال | الأطفال |
| 1 | الجلسة الخامسة | التعاون مع الآباء والمجتمعات المحلية | الأطفال |
| 2 | الجلسة الأولى | اجتماع تمهيدي / ورشة عمل تمهيدية | البالغين |
| 2 | الجلسة الثانية | المتابعة مع الآباء: التأكد من آمنة الأطفال في المدرسة | البالغين |

**الفئات العمرية**

يمكن مشاركة الرسومات التوضيحية الإيجابية مع الأطفال، ويمكنهم أخذها إلى المنزل، كما يمكنهم استخدامها بعد أن يقوم المعلم / المعلمة بالتعريف بتلك الرسومات التوضيحية.

أما الرسومات التوضيحية السلبية، فيجب أن تستخدم بحذر ومع الفئات العمرية الأكبر ومع البالغين فقط:

للأطفال من 5–6 سنوات: استخدام الرسومات التوضيحية الإيجابية فقط.

للأطفال من 7–9 سنوات: استخدام الرسومات التوضيحية الإيجابية فقط. هناك أنشطة أخرى مخصصة لهذه الفئة العمرية ضمن الأنشطة المخصصة لمجموعة الفئة العمرية الأكبر.

للأطفال من 10–15 سنة: يمكن للمعلم استخدام جميع الرسومات التوضيحية.

**ملاحظات هامة متعلقة بالرسومات التوضيحية التي تعكس ممارسات مؤلمة**

يجب أن يقتصر استخدام الرسومات التوضيحية التي تعكس ممارسات مؤلمة على الاستخدام داخل الصف فقط. يجب أن يحرص المعلمة على تنظيم الحالات التي يتم فيها استخدام هذه الرسومات التوضيحية. ستكون هذه الرسومات متوفرة بحجم ملصقات كبيرة فقط لكي لا يتمكن الأطفال من اصطحابها معهم إلى المنزل. يجب أن يحرص المعلم على أن لا تكون هذه الرسومات مرئية أو معلقة في الصف أو في أي مكان آخر عند الانتهاء من استخدامها، وذلك لتفادي رؤية أي طفل تحت سن 10 سنوات لهذه الرسومات التوضيحية من دون إشراف المعلمين أو الميسرين لمساعدتهم في فهم ما يرونه. وعليه، فلا يجوز أن يتم تعليق هذه الرسومات التوضيحية في الصف بشكل دائم، بل يتم عرضها خلال الجلسات التي يتم فيها نقاش حالات معينة تعكسها الرسومات التوضيحية السلبية، ليقوم المعلمين/الميسرين بإزالتها فور الانتهاء من استخدامها. إضافة إلى ذلك، على المعليمن أن يعملوا على تقليل كثافة تسليط الاهتمام على الحالات السلبية، وذلك من خلال الحرص دائماً على اختتام الجلسات بطريقة إيجابية وباستخدام أنشطة تساعد الأطفال في التعامل مع تلك الحالات (أنظر النقاط الواردة أدناه فيما يتعلق ب"تغيير المزاج" للحصول على بعض الأفكار التي تساعدك على تطبيق ذلك). خلال الجلسات التي تقام مع الآباء، قم بالتوضيح بأنه سيتم استخدام الرسومات التوضيحية السلبية مع الأطفال الأكبر عمراً، لكي يكون الآباء مستعدين وجاهزين لخوض النقاشات ذات العلاقة مع أبنائهم.

## الأمور التي يجب أن تتذكرها دائماً عند العمل مع الأطفال التواجدين في أماكن النزاعات

إن الهدف من العلومات الواردة في هذا القسم هو تقديم توجيهات عامة للعمل مع الأطفال والأهالي الذين يعيشون في حالات نزاع، إضافة إلى التعريف بالأدوات التي يمكن استخدامها خلال الجلسات التي يتم وصفها في هذا الدليل.

**آمنة الأطفال**

إن شاغلنا الأساسي هو آمنة الأطفال. في هذا الدليل، تم اقتراح عدد من الأنشطة المتنوعة. على الميسرين أن يقوموا بالتحضير لكل من هذه الجلسات للتأكد دائماً من أن آمنة الأطفال لن تكون معرضة للخطر. لا يجب أن يتم تطبيق أي من الأنشطة الواردة في هذا الدليل في أي سياق قد يعرض الطفل للخطر، أو يزيد من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال المشاركين في هذا النشاط. يتوجب على المكاتب المحلية التي تسعى إلى تطبيق الأنشطة الواردة في الدليل أن تأخذ حذرها عند الاطلاع على الدليل، وأن تقوم بتطبيق الأنشطة التي يرون أنها مناسبة للسياق العام الذي يعيشون فيه، وأن يقوموا بتعديل السياق الخاص بالأنشطة بطريقة تتوافق مع الوضع الراهن وما يرونه مناسباً.

**الاحترام المتبادل للمعلومات الخاصة لكل شخص**

دع الأطفال/الأهالي/والمعلمين يعلمون عند البدء بالعمل معهم باستخدام الرسومات التوضيحية بأن كل من الأطفال في الصفوف والأهالي في أماكن عقد اللقاءات سيكونون في أماكن آمنة. حيث يتوجب على المعلم تخصيص بعض الوقت خلال اللقاء الأول للتوضيح بأنه يتم عقد هذه الجلسات في أماكن آمنة، وأن المعلم/الميسر سيحترم خصوصية الأطفال. يمكن للمعلم/الميسر استخدام المثال التالي لتوجيه هذا الحوار:

"زةسنك هنظك بكزئة لكجلمئيي لم ظك سخ شى. هيي يعى آمذ عخئجة لئعذ لويئكة خت ع م هنظك نزهـ لئذ ظك تهصيي جي ب
غوممذ زمعئك لمعصمئك لمعص هك ". ئ حوظ" هلة زئ لجية جئ ئ ئ ظ ك لخ ك بك تهى يي عاذ عـ هـ ئ ك لمئ"

بعد ذلك، اسأل الجميع عن ما إذا كانوا موافقين على ما تم ذكره. في حال كان هناك أشخاص غير موافقين، فاستمر بنقاش الموضوع ومدى أهمية موافقة الجميع عليه، إلى أن يؤكد الجميع موافقتهم عليه.

إضافة إلى ذلك، قم بالتأكيد على أنه: "ئ ق هـ ة هـ نغ ا لكة خت ك و ك لعظ ك لي ز ذ) ع م آى لهصهظ سخ شى" تحقيق ظك ذ شد بك ك ي ئ ل لكق غى آى هف ة هـ نغ ا ا ذ. قص ؤ زلكمى هـ زآهل لكهـ زيف هة خ ي خ هف ة لمئذ لكة خت ع ك وي ف ي خ."

كما أنه من المهم جداً التأكيد على أنه: "لم لز لكيهى ك لعظ ك لي ز ذ" ها هـ تهى سخ ش لك عي هلل اق" آ م آ ح ئ ظ ع ك و ء لم بتق ها م آ ز ئ ذ ع خ غى ح لكيهق لم آى آ د و. ئ ق ع ك ة آ م ظك ق لم ي أي ق" غ ز آ ل ك ئ ك لئ غى هـ ز ع ي ك لز ئ ذ ع خ تق لكصـ لئ م ع ل ح خ هت لكق لب آ خ نو."

**ردود الأفعال الطبيعية اتجاه الحالات غير الطبيعية**

من المهم أن يقوم المعلم/الميسر بتعريف الأطفال والتحدث لهم عن ردود الفعل اتجاه الحالات غير الطبيعية، مثل النزاعات، والكوارث، والعنف، وغيرها. قد يكون لكل طفل ردة فعل مختلفة عن غيره من الأطفال، وذلك يعتمد على ما تعرض/تعرضت له ذلك/تلك الطفل/الطفلة، وعلى طبيعة شخصيته/شخصيتها. قد يكون بعض الأطفال هادئين جداً ومنعزلين، بينما يكون آخرون نشطين جداً أو عدوانيين. قد يكون لدى بعض الأطفال صعوبة في التركيز في الأنشطة الصفية أو يكون لديهم سلوكيات تخريبية. أما بعض الأطفال فقد لا يظهر عليهم أي تغيير خارجي، حتى لو كانوا يختبرون مشاعر صعبة بداخلهم.

قد تتباين ردون أفعال الأطفال وفقاً لعمرهم وجنسهم. عليك أن تؤكد للأطفال بأن ردود أفعالهم هي ردود فعل طبيعية؛ لكن الحالة التي يعيشونها هي غير الطبيعية. في مثل هذه الحالات، من الطبيعي أن يشعر الأطفال بالحزن، أو أن يبكوا، أو أن يشعروا بفقدان الأمل والغضب والانزعاج. قد تساعد هذه المشاعر الأطفال على التأقلم، كما أنها قد تساعدهم في التحدث عن مشاعرهم. في حال أصبحت المشاعر قوية جداً وظهر على الطفل تغيرات دراماتيكية في شخصيتة أو سلوكه، أو انخرط في تصرف خطير أو محفوف بالمخاطر، أو كان غير قادر على أداء دوره الطبيعي في الحياة اليومية (وفقاً لما هو متوقع لمن هم في سنه)، فقد يكون هناك حاجة لتقديم مساعدة إضافية للطفل. على المعلم/المعلمة أن يتحدثوا مع الأهل أو مع من يقوم برعاية الطفل (باستثناء الحالات التي يكون الأهل أو من يقوم برعاية الطفل هم المعتدين عليه أو المتسببين بالضرر) لتقديم الدعم / والتأكد من أن يتم عرض الطفل على مساعد يملك المهارات اللازمة، مثل الطبيب أو العامل الاجتماعي.

**التجاوب مع رواية الأطفال لتجاربهم الشخصية**

لا تجبر أحداً على مشاركة التجارب الشخصية التي لا يرغبوب بمشاركتها – فقد يمنحهم ذلك شعوراً بمحاولة التدخل في خصوصيات الشخص ويتسبب في الشعور بعد الراحة. إذا قرر الطفل المشاركة، وفي أي وقت يختاره، فاحترم ما يقوله، ودعه يعلم بأنك تقدر ما قام بإخباره للمجموعة. يجب أن يدرك الميسر دوره كشخص بالغ في هذه الحالة. في حال أظهر الطفل مشاعر قوية، حاول بأن تعكس تلك المشاعر، "أنا أرى أنها كانت تجربة صعبة جداً عليك." يخشى بعض الميسرين من أن يشعر الأطفال بالحزن أو الغضب إذا تحدثوا عن التجارب التي عاشوها. قد يحدث ذلك، ولكن في بعض الحالات، يساعدهم التحدث في أن يشعروا بأنهم أصبحوا أكثر قوة. بالنسبة للبعض، تتسبب مشاركة التجارب في الشعور بالارتياح.

كما يمكن لهم الحصول على دعم المجموعة. ونظراً لحساسية التجارب المتعلقة بالإيذاء الجسدي و/أو الاستغلال، على سبيل المثال، إذا قام الأطفال بمشاركة تجاربهم وقصصهم الشخصية، فتجنب توجيه أي أسئلة تحقيقية أو طلب مزيد من التفاصيل عن الواقعة أمام مجموعة الأطفال. دعهم هم يقررون كمية المعلومات الذين يرغبون في مشاركتها. عوضاً عن ذلك، قم بالمتابعة معهم من خلال عقد نقاشات خاصة مع الطفل ذو العلاقة في الوقت المناسب. يرجى الأخذ بعين الاعتبار أنه في بعض الثقافات، تعتبر مشاركة التجارب أمراً غير مقبول ثقافياً، وعليه عليك أن تتوخى الحذر عند تيسير النقاشات التي يتحدث خلالها الأطفال عن تجاربهم بانفتاح. قد يكون هناك حاجة لتغيير بعض الأنشطة لتناسب مع السياق الذي ستطبق فيه. إضافة إلى ذلك، وفي حال كان هناك حوارات مفتوحة ومشاركة للتجارب الشخصية، تأكد من أنك لا تعرض أمن وآمنة الطفل للخطر من خلال فضح معلومات يمكن لآخرين استخدامها بطريقة مؤذية. وتذكر، يجب دائماً احترام ومراعاة حقيقة أن بعض الثقافات تعتبر أنه من غير المناسب تحفيز إظهار مشاعر الألم علناً.

**الاستماع لقصص الآخرين**

بعض الأطفال سيشعرون بالحزن عند الاستماع إلى قصص الآخرين. تذكر، أن الشعور بالحزن، أو البكاء في بعض الأحيان، هي ردود فعل طبيعية عند سماع مثل هذه القصص. استجب لهذه المشاعر بطريقة لا تسبب الحرج للطفل. على سبيل المثال، "لقد أثر بك الاستماع إلى هذه القصة بشكل كبير؛ أنا متأكد من أن الآخرين الموجوين في الغرفة يشعرون بما تشعر به."

**تغيير المزاج**

بعد التحدث عن تجارب صعبة، من الجيد أن يكون هناك نشاط يساعد في تغيير مزاج المجموعة. بعد كل نشاط متعلق بمواضيع النزاع أو بالوضع الذي تعيشه المنطقة، يكون من الجيد عقد أنشطة تحفز المشاركين على الحركة والضحك. قد يساعد قيامك بتشغيل بعض الموسيقى التي تحفزهم على الحركة أو الغناء، أو أخذ استراحة، في إطلاق جميع المشاعر القوية.

**اعتني بنفسك (للمعلمين واليسرين الآخرين)**

إن التحدث مع الأطفال (والأهالي) عن التجاربهم المؤلمة التي مروا بها قد تتسبب في تحريك مشاعر المعلمين والميسرين بشكل قوي. يجب أن لا يتسبب ذلك في الشعور بالخجل لهم. لكن عليك أن تتأكد من أن تهتم بنفسك. إذا كان ذلك ممكناً، حاول العمل مع ميسر آخر على الأقل لتتناوبوا في قيادة المجموعة، وخذ قسطاً من الراحة إذا شعرت بأنك بحاجة لذلك. إن أمكن، يجب أن يكون هناك معلم ومعلمة. اطلب من الميسر الذي يشاركك الجلسة أن يساعدك في تخطيط جلسات آمنة للجميع. بعد انتهاء الجلسة أو الاجتماع، تحدث عنه أمام الميسر الآخر، أو المدير، أو مع أفراد طاقم مؤسسة إنقاذ الطفل، أو مع أي شخص آخر تثق به. ناقش أي مشكلة توجهها، وأي مشاعر تحتاج إلى مشاركتها. كمعلم، من المهم جداً أن يكون المعلم على استعداد تام، وأن يكون/تكون على دراية بما قد يحصل خلال هذه الجلسات، وأن يكون/تكون على معرفة بمسارات الإحالة اللازمة، وآليات حماية الأطفال المتوفرة للأطفال الموجوجين داخل الصف. هذا سيضمن قدرة المعلم/المعلمة على اتخاذ الإجراء المناسب عند اللزوم.

# Guidance

*النقاط الستة الواردة أعلاه مأخوذة من (تم التعديل عليها قليلاً لتلائم هذا العمل): مؤسسة إنقاذ الطفل: الدعم النفسي الاجتماعي داخل وخارج المدارس. برنامج مرونة الأطفال. دليل الميسر 1 (ص. 23-25)*

**ضمان مشاركة الأطفال والوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً**

هناك تسع متطلبات أساسية لضمان المشاركة الفعالة للأطفال. فيما يلي قائمة بهذه المتطلبات، وعلى الميسر أن يسعى جاهداً لضمان تحقيق هذه المتطلبات عند تعامله مع الأطفال. يجب أن تكون المشاركة:

- تتمتع بالشفافية وغنية بالمعلومات
- طوعية
- مبنية على الاحترام
- ذات صلة
- حساسة للطفل / حساسة للنوع الاجتماعي
- شاملة
- مدعمة بتدريبات للبالغين
- آمنة وحساسة للمخاطر
- مسؤولة

وبما أن مؤسسة إنقاذ الطفل تسعى إلى الوصول للأطفال الأكثر تهميشاً، من المهم جداً عند عقد هذه الأنشطة، أن يعطي الميسر اهتماماً خاصاً للأطفال الأقل صخباً، وأن يتأكد من تطبيق الأنشطة بطريقة تضمن إشراك الجميع وأن تراعي وجود أطفال من الجنسين لتحفيز مشاركة جميع الأطفال. إحدى الطرق المتبعة لقياس مدى شمولية الأنشطة هي التحقق من الأسئلة الرئيسية التالية: 1) هل يمكن للأطفال الوصول إلى المعلومات؟ 2) هل يمكنهم العمل وفقاً لهذه المعلومات؟ 3) هل يمكنهم فهم هذه المعلومات؟

# Guidance

## أساليب عامة تمت الإشارة إليها في الجلسات

**نقاشات داخل غرفة الصف**

مناقشة الموضوع بوجود الصف كاملاً، وذلك عندما يكون من الضروري أن يستمع الجميع إلى ما يقال.

**العمل الجماعي**

قم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات وامنحهم بعض الوقت ليعملوا معاً على موضوع معين. قد يمكنهم هذا الأسلوب من التحدث بحرية أكبر في النقاشات الصفية.

**العمل الفردي**

امنح كل طفل وقتاً للعمل بمفرده على موضوع معين، وذلك لقدر محدد من الوقت.

**لعب الدور (الوصف – يمكن استخدامه في العديد من الحالات)**

*من (تم التعديل عليها قليلاً لتلائم هذا العمل): مؤسسة إنقاذ الطفل: الدعم النفسي الاجتماعي داخل وخارج المدارس. برنامج مرونة الأطفال. دليل الميسر 1 (ص. 28)*

يقوم أعضاء الفريق بتمثيل حالة ذات علاقة أو حالة من الرومات التوضيحية (من وجهة نظرهم) كما لو كانوا يعيشونها في الوقت الراهن. قد يتم إعطاء الأطفال أدواراً ليلعبوها، أو يمكن أن يقوموا هم باختيار الدور الذين يرغبون في لعبه، ويعتمد ذلك على طبيعة النشاط التمثيلي. يمكن أن يطلب من بعض الأطفال أن يمثلوا أنفسهم في نشاط لعب الأدوار، ولكن يجب غالباً أن يلعبوا دور شخص آخر وتخيل ماذا يمكن لذلك الشخص أن يفعل أو يشعر في تلك الحالة. تشمل أنشطة لعب الأدوار عادة نوعاً من النزاع الذي يجب أن يعيشة الأطفال، أو تصور حالة يكون فيها حاجة لتقديم الدعم لأقرانهم. تمكن أنشطة لعب الأدوار الأطفال والبالغين من استكشاف مواقفهم اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين. كما أنها تمنح الأشخاص الفرصة لفهم والشعور بالتعاطف مع التحديات التي يواجهها الآخرون والأوضاع التي يعيشونها. إضافة إلى ذلك، فإن نشاط لعب الأدوار يساعد المشاركين في التعامل مع المواقف الصعبة، بما في ذلك حل النزاعات والتفاوض، علاوة على مجموعة كبيرة أخرى من الحالات الواقعية، وبذلك فإنها تعطيهم مهارات حياتية ذات قيمة عالية.

يمكن للمعلم/ة أن ينوع في أنشطة لعب الأدوار:

- تمثيل نفس القصة أكثر من مرة بمشاركة أطفال مختلفين ومناقشة الاختلافات في تفسير طريقة لعب الأدوار
- جعل الأطفال يتبادلون الأدوار خلال التمثيل لتغيير اتجاه القصة أو لإضافة أفكار جديدة إلى القصة

يجب أن تتبع أنشطة لعب الأدوار بجلسات استخلاص للمعلومات. هذا يعني أنه على أعضاء المجموعة "التخلي" عن الأدوار التي كانوا يلعبونها، وأن يتم عقد جلسة يتم فيها الحديث عن آرائهم الخاصة المتعلقة بمشاعرهم خلال لعب الأدوار وما تعلموه من خلال لعبهم لهذه الأدوار. فعلى سبيل المثال، يمكنهم التحدث عن الأفكار التي وردت في أذهانهم والمتعلقة بالتصرفات أو الحلول التي يمكنهم الاستعانة بها في حال حدوث حالات مشابهة لتلك التي قاموا بتمثيلها. في حال ظهر على أي من

الأطفال تأثره أو انزعاجه من نشاط لعب الأدوار، يجب تخصيص بعض الوقت للتحدث إلى هذا الطفل على انفراد للتأكد من أنه يشعر بخير عند انتهاء وقت الجلسة.

**السرد القصصي**

قم بالتعبير عن الرسومات التوضيحية بأسلوب السرد القصصي – سواء كانت قصص محكية أو مكتوبة –. يمكن أن تشكل القصة وصفاً للأحداث أو تأليف قصة يمكن للأطفال رؤيتها من خلال الرسومات التوضيحية. كما يمكن أن يكون أسلوب السرد مستوحى من وصف الأحداث أو تأليف القصص من وجهة النظر التي يراها الأطفال عند رؤيتهم للرسومات التوضيحية. يمكن أن يتم تنظيم النشاط كنشاط ضمن مجموعات، أو نشاط واحد لواحد. من مزايا أسلوب السرد القصصي هو فصل الطفل عن القصة التي يتم سردها. يمكن أن يتم قراءة أو سرد القصص الصغيرة (المكتوبة أو الشفهية) والتي قامت كل مجموعة بتأليفها للأطفال الآخرين وتوضيحها لهم. تعتبر هذه الطريقة طريقة جيدة لجعل الأطفال يتحدثون عن الأوضاع التي يعيشونها، من دون الحاجة للتحدث عن التفاصيل التي تخصهم.

**الغناء**

تعتبر فكرة قيام المعلم/المعلمة بتأليف أغانٍ وغنائها مع الأطفال فكرة جيدة للتعبير عن محتوى الرسومات التوضيحية. ومن الجيد أيضاً أن يقوم الأطفال بغناء نفس الإغنية في كل مرة يقوم بها المعلمين والأطفال في العمل مع الرسومات التوضيحية. في جميع الحالات، فإن استخدام الموسيقى يشعر الأطفال بالتملك ويضمن تمتعهم بروح إيجابية عالية في العمل مع الرسومات وفي مواجهة المشاكل التي يتم مناقشتها خلال الجلسات.

# Guidance

**عرض للرسومات التوضيحية الإيجابية**

الصورة 1

الصورة 2

الصورة 3

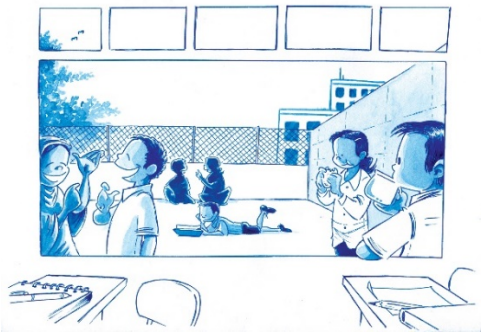

الصورة 4

الصورة 5

الصورة 6

الصورة 7

جميع الرسومات/الصور هي ملكية فكرية لتوماس دريفلين ومؤسسة إنقاذ الطفل – النرويج.

# Guidance

## عرض للرسومات التوضيحية السلبية

الصورة 8

الصورة 9

الصورة 10

الصورة 11

الصورة 12

الصورة 13

الصورة 14

جميع الرسومات/الصور هي ملكية فكرية لتوماس دريفلين ومؤسسة إنقاذ الطفل – النرويج.

# الجزء الأول: الجلسات المخصصة للأطفال

*عند تطبيق هذه الأنشطة، يجب دائماً أن تأخذ بعين الاعتبار بأن الشاغل الرئيسي هو آمنة الأطفال. يرجى تعديل الأنشطة بطريقة تتلائم مع السياق الذي ستستخدم فيه، وقم فقط بتطبيق الأنشطة الملائمة التي لا تعرض الأطفال للخطر. على سبيل المثال، يجب أن يكون هناك حرص شديد على ألا يكشف الأطفال عن أية معلومات قد تعرضهم للخطر.*

*على الميسر أن يحرص على أن تكون أصوات كل الأطفال – الأولاد والبنات – مسموعة. يجب أن يفكر المعلم بطرق تضمن مشاركة الجميع، وليس فقط الأطفال الأكثر تحدثاً.*

**الأطفال الصغار (5–6 سنوات):**

*يتم استخدام الرسومات التوضيحية الإيجابية فقط مع هذه المجموعة.*

قم باستخدام الكتيب الصغير الذي يحتوي على الرسومات التوضيحية. للأطفال الصغار، قم باستخدام الكتاب كدفتر ألوان. عندما يقوم الأطفال بتلوين إحدى الرسومات – قم بالتحدث عن ما يرونه في الرسمة التوضيحية.

- هل تذكرهم الرسومات بحياتهم؟ وهل يتذكرون حالات أو أوقات مشابهة مروا بها؟ هل يشعرون بالسعادة لتذكر ما يرونه في الصورة؟ هل يشعرون بالحزن لتذكر ما يرونه في الصورة؟
- هل يمكنهم إخبارك المزيد عن مشاعرهم التي أحسوا بها عند النظر إلى الصورة؟
- هل يوجد حالات أو أوقات مرت عليهم خلال حياتهم ولم يتم وصفها في الرسومات التوضيحية؟

**الأطفال (7–9 سنوات):**

*يتم استخدام الرسومات التوضيحية الإيجابية فقط مع هذه المجموعة.*

عند التعامل مع هذه المجموعة، يجب على المعلم أن يستخدم الرسومات التوضيحية الإيجابية فقط. يمكن مشاركة هذه الرسومات التوضيحية مع الأطفال، كما يمكنهم أخذها معهم إلى المنزل، ويمكنهم استخدامها بعد أن يقوم/تقوم المعلم/المعلمة بإعطائهم مقدمة عنها. يمكن استخدام الأنشطة المقترحة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 10–15 سنة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 7–9 سنوات، إلا أن هذا الاستخدام يجب أن يستثني استخدام الرسومات التوضيحية السلبية. هنا عدد من الأنشطة التي **لا** يجب استخدامها مع الأطفال من عمر 7–9 سنوات، وسيتم تحديد هذه النشاطات لاحقاً ضمن النشاط المخصص له.

**الأطفال (10–15 سنة):**

عند العمل مع هذه الفئة العمرية، يمكن للمعلم/المعلمة استخدام جميع الرسومات التوضيحية. يمكن مشاركة الرسومات التوضيحية الإيجابية مع الأطفال، كما يمكنهم أخذها معهم إلى المنزل، ويمكنهم استخدامها بعد أن يقوم/تقوم المعلم/المعلمة بإعطائهم مقدمة عنها. أما الرسومات التوضيحية السلبية، فيجب أن يقتصر استخدامها على غرفة الصف. ستكون هذه الرسومات متوفرة بحجم ملصقات كبيرة فقط لكي لا يتمكن الأطفال من اصطحابها معهم إلى المنزل. لا يجب أن يتم عرض الملصقات بشكل دائم، ولكن يجب أن تعرض خلال الجلسة التي يتم خلالها مناقشة الحالة المعينة المتعلقة بالرسمة الإيضاحية السلبية، قبل أن يتن إزالتها من قبل المعلم/اليسر. يجب أن يحرص/تحرص المعلمة/المعلمة على أن لا تكون هذه الرسومات مرئية أو معلقة في الصف أو في أي مكان آخر عند الانتهاء من استخدامها. يجب أن يعمل المعلم على تفادي

التركيز بشكل كبير على الحالات السلبية، وذلك من خلال إنهاءً جميع الجلسات بطريقة إيجابية من خلال تطبيق أنشطة تساعد الأطفال على التعامل مع الحالة (أنظر موضوع "تغيير المزاج" للحصول على أفكار لتطبيق ذلك).

*إن الأنشطة المذكورة في الجلسات التالية مخصصة للفئات العمرية 7-9 و10-15. يجب أن يحرص المعلمين على استخدام الرسوما التوضيحية السلبية مع الأطفال من الفئة العمرية 10-15.*

**الجلسة الأولى: تعريف بإعلان المدارس الآمنة**

**الجلسة الأولى:** تعريف بإعلان المدارس الآمنة ومشروع المدارس كمناطق آمنة.

**الأدوات:** إعلان المدارس الآمنة *والأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة*

**الأسلوب:** نقاشات داخل غرفة الصف و/أو نقاشات جماعية.

**الهدف:** تعريف الطلاب بإعلان المدارس الآمنة *والأدلة الإرشادية*. تعريف الطلاب بالرسومات التوضيحية، وبالأساليب التي سيتم اتباعها للعمل باستخدام هذه الرسومات.

**الرسومات التوضيحية:** جميع الرسومات التوضيحية الإيجابية: 1، 2، 3، 4، 5، 6، و7

**المدة:** 60 دقيقة

الصورة 1

الصورة 2

الصورة 3

الصورة 4

الصورة 5

الصورة 6

الصورة 7

# Guidance

**النشاط 1: تعريف بإعلان المدارس الآمنة**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

المواد اللازمة: المعلومات الأساسية الواردة أدناه، الرسومات التوضيحية 1، 2، 3، 4، 5، 6، و7

الهدف: تعريف الأطفال بإعلان المدارس الآمنة والأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة. إضافة إلى تعريف الطلاب بالرسومات التوضيحية، وبالأساليب التي سيتم اتباعها للعمل باستخدام هذه الرسومات.

على المعلم/ة أن يقوم/تقوم بتسهيل نقاش ضمن النقاط التالية:

1. من خلال النقاشات المشتركة داخل غرفة الصف، يجب على المعلم/ة أن يقوم/تقوم بتعريف الطلاب *بإعلان المدارس الآمنة* وإعلام الطلاب بأنه تم إقرار أدلة إرشادية خاصة "للمدارس الآمنة"، وهي *الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة.*

   أ. التحدث عن سبب إصدار وإقرار هذه الأدلة الإرشادية، والتوضيح بأنه جهد اتخذ من قبل مسؤولين عالميين بهدف معالجة المشكلة التي يعاني منها ملايين الأطفال الذين يعيشون في مناطق تشهد نزاعات ولا يتمكنون من الذهاب إلى المدارس.

   ب. تعريف الطلاب بالرسومات التوضيحية وتفسير كيفية استخدامها للحديث عن الآمنة والأمن داخل المدرسة وحولها، وإجراء النقاشات حول ما يمكن فعله لتحسين حماية الأطفال.

2. الخطوة التالية هي توفير بيئة آمنة ومحمية ليتم عقد هذه الأنشطة فيها. قم بالاطلاع على المفاهيم الأساسية المبينة في القسم الأمور التي يجب أن تتذكرها دائماً عند العمل مع الأطفال المتواجدين في مناطق النزاعات للتأكد من أن الأطفال يشعرون بالأمان. يجب أن يتم تعريف الأطفال بالمفاهيم الأساسية، ويجب أن يفهموا أن هناك أشخاص متخصصين بحمايتهم ويمكنهم التحدث معهم في أي وقت، وأن هذه الجلسات تهدف إلى المساعدة في تحسين مدى شعورهم بالأمان في المدرسة. إضافة إلى ذلك، قم بالإشارة إلى حقيقة أن مسؤولية توفير الأمان للأطفال تقع على عاتق البالغين، إلا أنه يمكن للأولاد والبنات لعب دور هام في هذه العملية. يجب على المعلم/ة أن تقوم بتحضير الطريقة التي ستقوم من خلالها تعريف الأطفال بالرسومات التوضيحية مسبقاً.

**معلومات أساسية للميسر/المعلم:**

**الحق في التعليم**

يملك جميع الأطفال حقاً مطلقاً في الحصول على التعليم الأساسي. بعد أن تم تأسيس الحق في التعليم كأحد حقوق الإنسان في الإعلانات الأولى للأمم المتحدة، فقد أصبحت الآن القوانين الدولية تنص على حق جميع الأطفال في الحصول على تعليم أساسي إجباري من دون أي تفرقة. كما أن العديد من هذه الوثائق تشجع على، ولكنها لا تضمن، الحق في التعليم ما بعد الابتدائي. وقد تطورت الحقوق التعليمية لاحقاً لتعالج الأمور المتعلقة بالجودة والعدالة، مع وجود بعض الاتفاقيات التي تحتوي على نصوص صريحة متعلقة باللاجئين والأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة.[6]

[6] مؤسسة إنقاذ الطفل (2003) التعليم في حالات الطوارئ، دليل بدء وإدارة التعليم في حالات الطوارئ، كتبته سوزان نيكولاي.

# Guidance

**إعلان المدارس الآمنة**

إعلان المدارس الآمنة هو إعلان يمكن للدول المصادقة عليه للتعبير عن تقديم دعمهم السياسي لحماية التعليم خلال النزاعات المسلحة. هذا الإعلان هو عبارة عن وثيقة قصيرة تبين مشكلة الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات والهجمات الموجهة ضد التعليم، إضافة إلى أثر ذلك على الأطفال. يبين الإعلان مدى أهمية مواصلة التعليم خلال حالات النزاع. عند المصادقة على إعلان المدارس الآمنة فإن الدول تصادق أيضاً على الأدلة الإرشادية، وتلزم نفسها بتطبيقها ضمن سياساتها المحلية والأطر العملية قدر الإمكان وبالشكل المناسب. إضافة إلى ذلك، فإن الدول تلتزم بجمع البيانات و/أو تسهيل عملية جمع المعلومات حول الاستخدام العسكري للمدارس أو الهجمات على المدارس، بما في ذلك بيانات متعلقة بالضحايا، كما تلتزم بتقديم المساعدة للضحايا. تلتزم الدول أيضاً بالتحقيق في مزاعم الانتهاك للقوانين المحلية والدولية، وبتطوير وتعزيز أنماط تراعي موضوع التعليم. يسعى الإعلان أيضاً إلى تعزيز الاستمرارية التعليمية في حالات النزاع، وتشجع الدول على دعم الجهود التي يبذلها مجلس الأمن الدولي، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الطفال والنزاعات المسلحة، وغيرها من هيئات ووكالات ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأخيراً، فإن الدول تلتزم بعقد اجتماعات دورية مع مؤسسات المجتمع المدني والدولي ذات العلاقة لمراجعة تطبيق إعلان المدارس الآمنة و*الأدلة الإرشادية*.

*ئ ئ ب ئ ن ت ب ا م آ ح ب ح ب ب ا ز ج ا ة ا ئ ا ز ع ا ت ح ب ا ز ق ى آ ت ئ ع ئ ب ا ز ك ح ب*

تشكل *الأدلة الإرشادية* أداة تسعى للحفاظ على الطابع المدني للمدارس والتقليل من انقطاع العملية التعليمية خلال النزاعات. يمكن استخدامها كأداة للمطالبة بتغيير السلوكيات التي تتبعها القوى والمجموعات المسلحة. هناك ست نقاط أساسية ضمن هذه الأدلة، وهي:

- الأدلة 1 و2: حول الاستخدام العسكري للمدارس والجامعات،
- الأدلة 3 و4: حول الهجمات الموجهة ضد المدارس والجامعات
- الدليل 5: حول الأمن وحماية المدارس والجامعات
- الدليل 6: حول التطبيق: على الدول أن تقوم بدمج هذه الأدلة الإرشادية في قوانينها وقواعدها الوطنية.

**المصادر:**

**إعلان المدارس الآمنة:** (http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/safe_schools_declaration-final.pdf)

**الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة:**

(http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/guidelines_en.pdf)

# Guidance

## الجلسة الثانية: الطريق الآمن من وإلى المدرسة

**الجلسة الثانية: الطريق الآمن من وإلى المدرسة**

**الأدوات:** نموذج خريطة المخاطر

**الأسلوب:** نقاشات جماعية ونقاشات داخل غرفة الصف. يمكن للمعلم/ة إضافة أساليب أخرى من المقدمة إذا اقضت الحاجة. تخطيط المخاطر (اختياري).

**الهدف:** التحدث عن الطريق التي يسلكها الأطفال من وإلى المدارس، وكيفية ارتباطها بالمجتمع، والبنايات، والسمات الجغرافية للمنطقة. ما مدى شعور الأطفال بالأمان عند ذهابهم إلى المدرسة؟ ما الذي يمكنهم تحسينه بأنفسهم؟ وما الذي يمكن أن تقدمة المدرسة/المجتمع لدعم حماية الأطفال؟ أو ما هي الآليات التي يمكن وضعها لتقليل انعدام الأمن وتحسين الآمنة للأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة.

**لجميع الأطفال: الرسم التوضيحي رقم 1:** الطريق الآمن من/إلى المدرسة

**لأطفال من العمر 10–15 سنة: الرسم التوضيحي رقم 11:** مدارس تتعرض للهجوم **والرسم التوضيحي رقم 13** الطريق غير الآمن إلى المدرسة، يمكن إضافتها إلى النقاش

**الوقت: ساعتان، 30 دقيقة**

**لجميع الأطفال:**
الصورة 1

**للأطفال من سن 10-15:**

الصورة 11

الصورة 13

# Guidance

**النشاط 1: نقاش موضوع الطريق الآمن من وإلى المدرسة**

الوقت اللازم: 30 دقيقة

المواد اللازمة: الرسمة التوضيحية رقم 1

الهدف: نقاش شعور الأطفال وهم في طريقهم إلى المدرسة

1. على المعلم/ة أن يقوم/تقوم بتسهيل نقاشات جماعية و/أو نقاشات صفية ضمن النقاط التالية:

- عرض الرسمة التوضيحية رقم 1.
- إسأل الأطفال: هل تبدو الطريق الظاهرة في الصورة كالطريق التي تتبعونها عند قدومكم إلى المدرسة؟

فيما يلي نقاط النقاش التي ستياعد المعلم/ة في إدارة الحوار

إذا كانت الإجابة نعم،

- هل تسير في طريق المدرسة مع أصدقائك؟
- هل لديك أصدقاء يستخدمون الكرسي المتحرك؟ أو أصدقاء لديهم صعوبات جسدية أخرى؟
- هل تقوم بمساعدة أصدقائك في الطريق إلى المدرسة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تساعدهم؟
- هل يقوم أصدقائك بمساعدتك في الطريق إلى المدرسة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف يساعدونك؟
- هل بإمكانكم فعل المزيد لدعم بعضكم البعض في طريقكم من وإلى المدرسة؟
- هل يسير الأولاد والبنات معاً في الطريق إلى المدرسة؟ هل هناك اعتبارات مختلفة للأولاد والبنات، أو للأطفال من فئات عمرية مختلفة؟

إذا كانت الإجابة لا،

- كيف يبدو طريق المدرسة الذي تسلكه؟ هل تسير وحدك أم مع أصدقائك؟
- هل لديك أصدقاء يستخدمون الكرسي المتحرك؟ أو أصدقاء لديهم صعوبات جسدية أخرى؟
- هل تقوم بمساعدة أصدقائك في الطريق إلى المدرسة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تساعدهم؟
- هل يقوم أصدقائك بمساعدتك في الطريق إلى المدرسة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف يساعدونك؟
- هل بإمكانكم فعل المزيد لدعم بعضكم البعض في طريقكم من وإلى المدرسة؟
- هل يسير الأولاد والبنات معاً في الطريق إلى المدرسة؟

# Guidance

**النشاط 2: رسم خريطة للطريق من وإلى المدرسة (نشاط اختياري)**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

المواد اللازمة: أوراق، أقلام رصاص، الرسمة التوضيحية رقم 1

الهدف: نقاش آلية جعل الطريق إلى المدرسة آمنة لجميع الأطفال وعرض الخرائط التي يرسمها الأطفال لطريقهم إلى المدرسة

1. على المعلم أن يقوم بتسهيل العمل الفردي (يمكن أن يكون فردي، أو يمكن للأطفال الذين يسيرون معاً أن يرسموا طريقهم معاً، أو يمكن أن يقوم الأولاد والبنات بتطبيق هذا النشاط بشكل مختلف للتمكن من استنتاج التحديات المختلفة التي يواجهونها):

- أطلب من الأطفال أن يرسموا الطريق الذي يسلكونه من المنزل إلى المدرسة كاملاً.
- أطلب من الأطفال أن يصفوا شعورهم عند سيرهم إلى المدرسة، وقوموا بوضع العلامات على الخريطة؛
- أطلب من الطفل أن يضع علامة على الخريطة في الأماكن التي يشعرون فيها بالأمان والسعادة (يمكن الإشارة إليها بلون معين، مثل اللون الأخضر على سبيل المثال)،
- أطلب من الطفل أن يضع علامة على الخريطة في الأماكن التي يشعرون فيها بعدم الأمان وعدم السعادة (يمكن الإشارة إليها بلون معين، مثل اللون الأحمر على سبيل المثال)،

يرجى الطلب من الأطفال أن يقوموا بالرسم بطريقة دقيقة قدر استطاعتهم – مع المنازل والحدائق والجسور وحركة السير، وكل ما يواجهونه في طريقهم إلى المدرسة.

2. بعد ذلك، عودوا إلى أسلوب النقاشات الجماعية و/أو النقاشات الصفية لمناقشة الخرائط التي قام الأطفال برسمها. يمكنك أيضاً أن تقترح بأن يقوم الأولاد والبنات بعرض وجهات نظرهم المختلفة، للحصول على نظرة عامة حول وجهات النظر المختلفة. الأسئلة التالية تشكل دليلاً عن كيفية تطبيق هذه النقطة.

- هل هناك اختلافات بين طريقة وصف الأطفال المختلفين لنفس الطريق المؤدي إلى المدرسة؟ دع كل طفل يشرح سبب شعوره بأن جزء محدد من الطريق آمن/غير آمن وتأكد من أن الأطفال يفهمون أنه من الممكن أن نشعر بالخوف من أمور مختلفة – وأنه من الطبيعي أن نشعر بالخوف، وبأن غالبية الأطفال سيشعرون بالخوف إذا تعرضوا لحالات مشابهة. تحدث إلى الطفل ثانية عن هذه الأمر (وربما عدة مرات) حتى يفهم أطفال آخرون قد يشعرون بالخوف من أمور مختلفة، غير تلك التي تخيفه هو.

---

*على الميسر/ة أن يقوم بتسجيل الفروقات المتعلقة بالعمر والجنس. من المهم أخذ جنس الطفل بعين الاعتبار عندما يتعلق الأمر بردود الأفعال المختلفة وأنواع التهديدات.*

---

# Guidance

**النشاط 3: خريطة المجتمع للطريق التي يسلكها الأطفال إلى المدرسة (نشاط اختياري)**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

المواد اللازمة: أوراق، أقلام رصاص، الخرائط التي رسمت ضمن النشاط 2، **وللأطفال في السن 10–15 سنة:** إضافة الرسومات التوضيحية السلبية رقم (11، 13)

الهدف: تأمين طريق آمن للمدرسة لجميع الأطفال

*من: الخطة التشاركية لإدارة الكوارث المدرسية، نموذج رقم 5: خرائط المخاطر والموارد للمدارس والقرى*

1. على المعلم/ة أن يقوم/تقوم بتسهيل عمل رسمة/خريطة مشتركة للمجتمع. يجب أن تشمل الخريطة إشارة إلى جميع الطرق المؤدية إلى المدرسة بوضوح تام (يمكن تطبيق ذلك ضمن مجموعات ومناقشتها في الصف بعد إتمامها، أو يمكن تطبيقها كنشاط صفي مشترك). أنشئ الخريطة بالاستناد إلى الطرق المختلفة التي رسمها الأطفال بأنفسهم، واستخدم الرسومات التي أنجزت خلال النشاط السابق لعمل الحوار التالي.

يجب أن تشكل خريطة المجتمع الأساس الذي يقوم الأطفال من خلاله برسم الطريق الذي يسلكونه إلى المدرسة. يجب أن يتفق الأطفال على المخاطر التي سيتم التركيز عليها في الخريطة، والمساحة التي ستغطيها الخريطة (أي مجتمعات، ومدارس، إلخ)، والألوان التي سيستخدمونها للإشارة إلى مستويات المخاطر في المناطق المختلفة، والرموز التي سيستخدمونها للإشارة إلى معالم مختلفة موجودة في المجتمع المحيط. يجب أن تشمل خريطة المجتمع المعالم الهامة في المنطقة المغطاه، مثل:

- المعالم الجغرافية (ساحل، جبال، أنهار، برك، أراضي، حقول).
- المباني والبنى التحتية الرئيسية (مثل المدارس، المستشفيات / المراكز الصحية، الشوارع، الجسور، أماكن العبادة، مرافق المياه، المتاجر).
- المناطق المعرضة للنزاعات، مثل نقاط التفتيش ونقاط الربط إلخ.
- نقاط التجمع والملاجئ البديلة (في حال نشوء النزاعات).
- المناطق المعرضة لخطر الانهيارات الأرضية أو الفيضانات أو الكوارث الطبيعية
- طرق بديلة مؤدية إلى المدرسة لاستخدامها في حال حدوث النزاعات.
- أشخاص قادرين على دعم الأطفال والاستجابة لمطالبهم عند حاجتهم للحماية خلال تواجدهم في الطريق المؤدية إلى المدرسة.

2. قم بإضافة النقاط الموجودة في رسومات الأطفال وقم بتعيين الأجزاء الآمنة وغير الآمنة من الطريق – قوموا بالاتفاق على الأماكن أو النقاط التي يعتبرها بعض الأطفال غير آمنة. قم بالتأكيد على أنه بالرغم من أن بعض المناطق يجب أن تكون آمنة، يمكننا أحياناً أن نشعر بعدم الأمان، وهذا أمر عادي، وهو ما نرغب في التأكد منه وتحديده.

- قوموا بمناقشة الاختلافات بين الأولاد والبنات، وكيف يمكن معالجة ذلك بناءاً على النقاش الذي خاضوه ضمن المجموعات (في النشاط 2).

3. **للأطفال من عمر 10–15 عام**، قم بإضافة الرسومات التوضيحية السلبية (11، 13)، وتحدثوا عن كيف أن الأمور الواردة فيها تساهم في إضافة المعيقات إلى الطريق المؤدي إلى المدرسة. يجب أن يتم ذلك مع الأطفال من 10–15 عام.

# Guidance

4. يجب أن يتبع رسم الخريطة نقاش عن الدعم الذي يمكن أن يقدمه الأطفال، بدعم من المعليمن والمجتمع، لتحسين الطريق المؤدية إلى المدرسة (ضمن المصادر المتاحة). حاولوا معاً (الأطفال والمعلم/ة) من النظر في إمكانية إنشاء طريق آمن يؤدي إلى المدرسة لجميع الأطفال. تذكروا بأن تركزوا على حقيقة أن مسؤولية حماية الطفل تقع على عاتق البالغين. يمكن للأطفال والمعلمين أن يضعوا خطة يعرضون فيها ما يرغبون بفعله وأن يقوموا بعد ذلك بتطبيق الأنشطة الرئيسية التي يحددونها.

5. في بعض الحالات، قد يكون من المناسب ومن الممكن أخذ جولة في المجتمع المحيط. إلا أنه في بعض الحالات، قد يتم تعريض الأطفال للخطر إذا تم ذلك، وعليه، لا يجب تطبيقه في هذه الحالات. إذا كان الأمر آمناً للأطفال، فقد يكون من الجيد المشي في المنطقة المحيطة. عند العودة إلى الصف، ناقشوا ما إذا كان للأطفال رغبة في تعديل الخريطة بعد الرحلة.

6. إذا كان السياق يسمح بذلك، وإذا لم يكن ذلك يعرض الأطفال للخطر، قم بتصوير خريطة المجتمع وإعطاء نسخة عنها لكل طفل ليأخذها إلى المنزل (أنظر القسم "الواجبات المنزلية" تحت قسم البالغين). يمكن استخدام هذه الصور كنقطة بداية لبدء نقاش بين الأطفال وأهلهم حول – على سبيل المثال – أين ومتى يمكنهم الالتقاء في حال حدوث أي طارئ. ولكن يرجى التأكد مسبقاً من أن هذا مناسب للسياق الذي تعيشونه. إضافة إلى ذلك، إسأل الأطفال عن اقتراحاتهم عن كيفية مشاركة الخريطة. ومجدداً، يجب دائماً مراعاة السياق العام قبل تطبيق ذلك.

# Guidance

## الجلسة الثالثة: البيئة التعليمية الآمنة

**الجلسة الثالثة: البيئة التعليمية الآمنة**

**الأدوات:** خرائط المدرسة (اختياري)

**الأسلوب:** نقاشات صفية وجماعية. يمكن للمعلم/ة إضافة أساليب أخرى من المقدمة إن لزم.

**الهدف:** في هذه الجلسة، سيكون التركيز على البيئة التعليمية. يجب أن يتم تشجيع الطلاب على النظر إلى ودراسة البيئة الحالية (ساحات المدرسة وداخل المدارس). الهدف هو خوض نقاش بشأن ما يمكن أن يساهم به الأطفال لتحسين البيئة بأنفسهم، وكيف يمكن للمدرسة أن تدعمهم بذلك، وما هي الآليات الموجودة أو الذي يجب أن تقر لتقليل حالات عدم الأمان وزيادة الأمان للأطفال في المدرسة والساحة المدرسية.

**الرسومات التوضيحية رقم 2 و3:** بيئة التعلم/اللعب الآمنة.

**لجميع الأطفال: الرسم التوضيحي رقم 1:** الطريق الآمن من/إلى المدرسة.

**لأطفال من العمر 10-15 سنة: الرسم التوضيحي رقم 11:** مدارس تتعرض للهجوم، **والرسم التوضيحي رقم 12** التواجد العسكري بجانب المدارس / البيئة التعليمية غير الآمنة **والرسم التوضيحي رقم 13** الطريق غير الآمن إلى المدرسة، يمكن إضافتها إلى النقاش.

**الوقت: 1-3 ساعات**

للأطفال من عمر 10-15 سنة
الصورة 11

الصورة 12

الصورة 13

لجميع الأطفال:
الصورة 2

الصورة 3

# Guidance

*ملاحظة للميسر:*

- عند تطبيق هذه الأنشطة، يجب دائماً أن تأخذ بعين الاعتبار بأن الشاغل الرئيسي هو آمنة الأطفال. يرجى تعديل الأنشطة بطريقة تتلائم مع السياق الذي ستستخدم فيه، وقم فقط بتطبيق النشاطات الملائمة، ولا تعرض الأطفال للخطر. على سبيل المثال، يجب أن يكون هناك حرص شديد على ألا يكشف الأطفال عن أية معلومات قد تعرضهم للخطر.
- على الميسر أن يحرص على أن تكون أصوات كل من الأولاد والبنات مسموعة. يجب أن يفكر المعلم بطرق تضمن مشاركة الجميع، وليس فقط الأطفال الأكثر تحدثاً.

**النشاط 1: نقاش حول البيئة التعليمية الآمنة**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

الأسلوب: مناقشة عامة، لعب أدوار

المواد اللازمة: الرسومات التوضيحية 2، 3، **وللأطفال من عمر 10–15:** 11، 12، 13

الهدف: أن يتمكن الأطفال من تعريف ميزات البيئة التعليمية الآمنة وكيفية دعم بعضهم البعض ليشعروا بالسعادة والأمان.

1. على المعلم/ة أن يقوم بتسهيل نقاشات جماعية و/أو نقاشات صفية ضمن النقاط التالية:

- ما هو شعور الأطفال الموجودين في الصورة خلال وجودهم في ساحة المدرسة – يمكن لأطفال مختلفين التحدث عن الأطفال المختلفين الموجودين في الصورة.
- هل تجربة/شعور الأولاد والبنات هو نفسه؟

2. بعد ذلك، يقوم المعلم بتنظيم عرض تمثيلي مع الأطفال، وذلك بالاستعانة بالأسئلة التالية:

- تقديم الدعم لأصدقائنا لنساعدهم على الشعور بالأمان والاستمتاع في ساحة المدرسة – كيف يتم ذلك من خلال الصور؟
- كيف يحدث ذلم في مدرستك؟
- ما الذي يمكنه أن يعيق أو يسبب اضطراباً في الجو السلمي في ساحة المدرسة؟

أعطي الأطفال أدواراً ليمثلوها – ابدأ بجعل الأطفال يؤدون الأدوار التي يرونها في الصور (2 و 3).

3. **للأطفال من العمر 10–15 سنة،** قم بإضافة الرسوم التوضيحية (11، 12، 13)، وتحدث مع الأطفال عن كيفية مساهمتها في إعاقة البيئة التدريسية – اجعل الأطفال يؤدون أدوار الشخصيات الموجودة في الصورة ومن ثم أضف الجنود لإعاقة البيئة التعليمية الآمنة.

- تذكر بأن يشمل النقاش موضوع وجود أولاد وبنات لا يشاركون عادة في الأنشطة. وناقش مع الأطفال آراءهم حول هذا الموضوع، وما الذي يمكن فعله معاً للتأكد أن يشارك كل الأولاد والبنات في النقاش؟

4. إذا شعر المعلم أن الطلاب يشعرون بالثقة فيمكنهم تمثيل أدوار من وحي الحالة الموجودة في ساحة مدرستهم. ما الذي يعيق وجود ساحة مدرسة آمنة، وكيف يدعم الأطفال بعضهم البعض لكي يحققوا الشمول في الاستمتاع والشعور في السعادة بين جميع الأطفال، إضافة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

# Guidance

**النشاط 2: خرائط المخاطر والموارد للمدارس والقرى (نشاط اختياري)**

الوقت اللازم: ساعتان

الأسلوب: مناقشة عامة، عمل جماعي، الرسم

المواد اللازمة: الرسومات التوضيحية 2،3 و**للأطفال من العمر 10–15 سنة:** 11، 12، 13

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر في بيئة المدرسة.

1. بعد ذلك، يمكن للمعلم/ة أن يقوم/تقوم بتسهيل رسم الخرائط [7] الخاصة بالمدرسة والمخاطر التي يراها الأطفال في ساحة المدرسة وفي داخل المدرسة، وذلك باستخدام الرسومات التوضيحية 2 و3. يمكن للأطفال أن يذهبوا معاً في مجموعات ليتناقشوا ما إذا كانت هناك أماكن في ساحة المدرسة تحتوي على مخاطر أكثر من أماكن أخرى. كما يمكن تطبيق هذا النشاط من خلال تكوين مجموعات من الأولاد والبنات، ليتم استحضار وجهات النظر المختلفة. كما يمكن نقاش الموارد المتاحة لهم في ساحة المدرسة وفي داخل المدرسة، إضافة إلى الأماكن الآمنة. يمكن أن يتبع هذا النشاط بنقاش مشترك في الصف يشمل جميع الطلاب.

*من: الخطة التشاركية لإدارة الكوارث المدرسية، نموذج رقم 5: خرائط المخاطر والموارد للمدارس والقرى*

عند تحضير خريطة المدرسة، قد يكون من المفيد إضافة الملامح المبينة أدناه (مع أخذ المحتوى بعين الاعتبار):

- مباني المدرسة
- مداخل ومخارج المباني
- مسارات إخلاء المباني
- مداخل ومخارج أرض المدرسة ومسارات الإخلاء
- منطقة التجمع في حالات الطوارئ
- أماكن إطفاء الغاز، والكهرباء، والماء
- المناطق المعرضة للجيش/الجنود/النزاع
- المناطق المعرضة للكوارث
- أماكن وجود المواد الخطيرة
- معدات إطفاء الحريق
- أماكن تقديم الإسعاف الأولي
- مواقع أي مجموعات تحتاج مساعدة خاصة
- الأبنية أو البنى التحتية غير الآمنة

[7] هذه إحدى الطرق المتبعة لتحضير خارطة المخاطر والموارد. هناك عدد من الطرق الأخرى التي يمكن استخدامها، يمكن إيجاد بعض تلك الطرق في الدليل التالي:
https://resourcecentre.savethechildren.net/library/kit-tools-participatory-research-and-evaluation-children-young-people-and-adults-compilation

# Guidance

- أماكن تخزين مؤن الطوارئ

2. **للأطفال من عمر 10–15 عام**، يمكن للمعلم أن يضيفوا الرسومات التوضيحية 12 و13 لتمثيل المحيط المدرسي غير الآمن والتركيز على النقاش المتعلق بالمخاطر والموارد مع الأطفال الأكبر عمراً. في حال كان الأمر مناسباً، يمكن تكوين مجموعات مشتركة من الذكور والإناث. تأكد من أن لا يترك أي طفل خارج النشاط.

3. الخطوة التالية: ضمن مجموعات، يمكن للأطفال رسم خريطة للمدرسة وساحة المدرسة (مدرستهم/وساحتها) وأن يجهزوا خريطة المخاطر والموارد للمدرسة/ساحة المدرسة (أنظر النقاط العامة أدناه).

4. يمكن أن تتبع خريطة المخاطر والموارد بنقاش حول تطوير خطة عمل عن الطريقة التي يمكن للأطفال، وبدعم من المعلمين والمجتمع، أن يقوموا بتحسين المدرسة/ساحة المدرسة (ضمن المصادر المتاحة).

5. بعد أن يقوم الأطفال بعرض خرائط المخاطر والموارد للمدرسة، قوموا بالاتفاق على خريطة مخاطر وموارد مشتركة للمدرسة (بما في ذلك ساحة المدرسة).

6. قوموا بجولة حول المدرسة وفي ساحة المدرسة لمقارنتها مع الخريطة ومناقشة ما إذا كان هناك حاجة لتعديل المخاطر والموارد وفقاً للمعلومات التي جمعها الأطفال خلال الجولة.

7. إذا كان السياق يسمح بذلك، وإذا لم يكن ذلك يعرض الأطفال للخطر، قم بتصوير خريطة المجتمع وإعطاء نسخة عنها لكل طفل ليأخذها إلى المنزل ويناقشها مع أهله. ولكن يرجى التأكد مسبقاً من أن هذا مناسب للسياق الذي تعيشونه. وكبديل عن ذلك، يمكن للمعلم/ة أو المدير/ة أن يقوموا بتعيين اجتماع للأهل مع المعلم/ة يتم خلاله مشاركة مخرجات النشاط. يمكن نقاش ذلك مع البالغين في الجلسة الثانية مع البالغين.

8. يمكن للمعلم أيضا تسهيل مناقشة عامة حول الأسئلة التالية:

- من يمكنه المساعدة في إبقاء ساحة المدرسة آمنة؟
- من يمكنه تدمير ساحة المدرسة الآمنة؟
- ما هي المعيقات التي توجد في ساحة مدرستك والتي تمنعك من الاستمتاع والشعور بالسعادة؟
- باعتقدرك، ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه المعلم ومدير المدرسة؟
- ما هو الدور الذي يمكن لأهلك أن يلعبوه لحمايتك/حماية الأطفال؟

من خلال النقاشات المشتركة داخل غرفة الصف، يجب على المعلم أن يقوم بتعريف الطلاب *بإعلان المدارس الآمنة* وإعلام الطلاب بأنه تم إقرار أدلة إرشادية خاصة "للمدارس الآمنة". تحدث/ي للطلاب عن سبب إصدار وإقرار هذه الأدلة الإرشادية، والتوضيح بأنه جهد اتخذ من قبل مسؤولين عالميين بهدف معالجة المشكلة التي يعاني منها ملايين الأطفال الذين يعيشون في مناطق تشهد نزاعات. وقد قاموا بذلك من خلال جعل الدول توقع على إعلان المدارس الآمنة والالتزام بتطبيق الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة. بعد إعطاء الطلاب مقدمة عن إعلان المدارس الآمنة والأدلة الإرشادية، يقوم المعلم بتعريف الطلاب بالرسومات التوضيحية وتفسير كيفية استخدامها للحديث عن الآمنة والأمن داخل المدرسة، وإجراء النقاشات حول ما يمكن فعله لتحسين حماية الأطفال. (أنظر المقدمة والجلسة 1)

# Guidance

## الجلسة الرابعة: التعلم الآمن والفعال

**الجلسة الرابعة: التعلم الآمن والفعال**

**الأسلوب:** نقاشات جماعية وصفية، لعب الأدوار، تأليف الروايات، و"الأمور التي أحبها في المدرسة الآمنة"، "الأمور المشتركة بيننا"، إعداد نموذج لخطة عمل (النقاط الثلاثة الأخيرة مشار إليها في الأنشطة)

**الهدف:** التركيز على ومناقشة البيئة التعليمية في الصف كأساس لوضع القواعد وتحسين البيئة التعليمية. يجب أن تشمل النقاشات الجوانب الإيجابية الموجودة حالياً وما يمكن إضافته، والجوانب السلبية التي قد تعيق البيئة التعليمية الجيدة وما إذا كان من الممكن تقليلها.

**الرسومات التوضيحية 4، 5 و6:** التعلم الآمن والفعال

**للأطفال من عمر 10–15 سنة: الرسوم التوضيحية رقم 8** التجنيد القصري للأطفال، 9 الاستخدام العسكري/احتلال المدارس، **10** نتائج المدارس المدمرة، **12** التواجد العسكري بجانب المدارس/بيئة التعلم غير الآمنة، **13** الطريق غير الآمن للمدرسة و**14** النتائج المترتبة على الاستخدام العسكري/الهجمات، يمكن أن يتم إضافتها إلى النقاش

**الوقت: 3 ساعات و15 دقيقة**

لجميع الأطفال:

الصورة 4

الصورة 5

الصورة 6

**للأطفال من عمر 10-15 عام**

الصورة 8

الصورة 9

الصورة 10

الصورة 12

الصورة 13

الصورة 14

# Guidance

**النشاط 1: بيئة التعلم الآمن**

الوقت اللازم: 30 دقيقة

الأسلوب: نشاط صفي: "الأمور التي أحبها في المدرسة الآمنة"

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر.

يمكن للمعلم تطبيق النشاط الصفي هذا مع الأطفال من جميع الفئات العمرية (7–9 و10–15 عام) ويدعى **الأمور التي أحبها في المدرسة الآمنة.**

1. قم بتجهيز قصاصات من الورق، إضافة إلى قبعة أو صندوق لوضع الورق فيه.
2. أعط جميع الأطفال قصاصات من الورق. أطلب منهم أن يكتبوا شيئاً أو جملة واحدة تعبر عن أكثر شيء يستمتعون به عند ذهابهم إلى المدرسة. بعد ذلك، يجب أن يقوم الطلاب بثني الأوراق ووضعها في الصندوق أو القبعة التي أعطتهم إياها المعلم/ة.
3. بعد ذلك، أطلب من جميع الأطفال أن يقفوا معاً ليشكلوا حلقة، ويقوم المعلم بخض الصندوق/القبعة والطلب من كل طالب سحب ورقة واحدة. في حال كانت الورقة التي سحبها الطالب هي الورقة التي قام هو بكتابتها، فعليه إعادتها وسحب ورقة جديدة.
4. عندما يقوم جميع الأطفال بسحب العبارات، أطلب من الأطفال أن يدخلوا واحداً تلو الآخر إلى منتصف الدائرة ليعطي جملة صغيرة أو تفسيره الخاص للعبارة المكتوبة، ومن ثم يقوم الطفل الذي كتب العبارة بتوضيح سبب كتابته للعبارة والأمور التي كان يفكر بها عند كتابتها.
5. ناقشوا التفسيرات المختلفة للعبارة. وهل يساعدهم ذلك في تكوين أفكار حول كيفية تطوير بيئة تعليمية آمنة؟

**النشاط 2: نقاش حول بيئة التعلم الآمنة**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

الأسلوب: تأليف الروايات

المواد اللازمة: الرسومات التوضيحية 4، 5، 6، **للأطفال من عمر 10–15 عام:** 10، 13، و14

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر.

على المعلم أن يقوم بتسهيل نقاشات جماعية و/أو نقاشات صفية ضمن النقاط التالية:

1. خلال النقاشات الجماعية، قد يكون من الجيد تأليف الروايات. يمكن لكل مجموعة من الأطفال أن يقوموا بتأليف قصص قصيرة، وأن يقوموا بعد ذلك بقراءة هذه القصص للأطفال الآخرين. يمكن للمعلم، على سبيل المثال، أن يطلب من الأطفال أن يقوموا بتسمية الأطفال الموجودين في الصورة وأن يؤلفوا القصص. يمكن الاستعانة بالاسئلة التالية لإجراء النقاش.

- ما هي عدد المرات التي يكون فيها الحصص مثل تلك الموجودة في الصور (4، 5، 6)؟
- هل تحتوي مدرستك/صفك على أولاد وبنات؟
- هل يسمح لجميع الأطفال الحضور إلى مدرستك – أطفال يعانون من إعاقات جسدية أو صعوبات تعلم؟
- هل أنت/جميع الأطفال مشمولين في الدروس وقادرين على المشاركة؟

- هل أنت/جميع الأطفال مشمولين في النقاشات وقادرين على المشاركة؟ هل يتم أخذ اقتراحاتك في عين الاعتبار؟
- في حال لم تكن الصور مألوفة للأطفال، فما هي الفروقات بين الصور بين ما يعيشونه؟
- هل يتكون صفك من الأولاد أو البنات فقط؟
- هل يعمل المعلم بشكل مختلف/كيف؟
- هل يتم إزعاجك داخل الصف؟ من قبل من؟

2. في نقاش المتابعة **للأطفال من عمر 10-15 عام**، يمكن للمعلم/ة **إضافة الرسومات التوضيحية 10، 13، و14 لمناقشة عدد من الأسئلة، مثل:** كم مرة يتم إزعاجكم داخل الصف من قبل الجنود/العساكر/التفجيرات/أو بسبب الخوف من حدوث هجمات من الجنود/العساكر/التفجيرات؟ يمكن التوصل إلى هذا النقاش بشكل تدريجي من قبل المعلم من خلال التوضيح بأن الرسومات التوضيحية التي عرضت مسبقاً كانت تمثل الحالة الطبيعية للأطفال في المدرسة، ولكننا نعرف أن هناك العديد من الأطفال الذين يواجهون أوضاع مختلفة بسبب الأزمات.

- هل يعرف الأطفال أطفال/أصدقاء آخرين لا يذهبون إلى المدارس بسبب المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الجنود؟
- هل رأى الأطفال مدارس أو سمعوا عن مدارس تستخدم لأغراض أخرى – مثل عائلات تسكن في المدارس، أو جنود يسكنون في المدارس، أو جنود قاموا باحتلال المدارس.

على المعلم أن يدرك أن هذا النشاط هو نشاط حساس. قد يحتاج بعض الطلبة إلى التحدث بعد إتمام النشاط (يجب أن يكون لديهم الخيار بالتحدث إلى معلمين أو معلمات) و/أو قد يرغب المعلم في القيام ببعض الأنشطة المريحة أو الأنشطة النفسية الاجتماعية مع الطلاب، مثل الغناء، أو اللعب، أو الرسم، إلخ.

3. من الجيد أن يكون هناك نشاط يساعد في تغيير مزاج المجموعة. بعد كل نشاط متعلق بمواضيع النزاع أو بالوضع الذي تعيشه المنطقة، يكون من الجيد عقد أنشطة تحفز المشاركين على الحركة والضحك. قد يساعد قيامك بتشغيل بعض الموسيقى التي تحفزهم على الحركة أو الغناء، أو أخذ استراحة، في إطلاق جميع المشاعر القوية.

**النشاط 3: معالجة بيئات التعلم الآمنة**

الوقت اللازم: 45 دقيقة

الأسلوب: نقاش صفي لمعالجة التحديات الناتجة من النشاط 1

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر من خلال وضع خطة عمل.

**للأطفال من عمر 10-15 عاماً، يمكن للمعلم/ة تسهيل ما يلي:**

1. بالإضافة إلى النشاط والنقاش المتعلق بالإزعاج في غرفة الصف، يمكن أن يقوم الطلاب والمعلم بتحضير خطة عمل. تحتوي خطة العمل على عدد من خطوات العمل والتعديلات التي يمكن تطبيقها. يمكن لخطة العمل أن تغطي الجوانب التالية: ما الذي يمكن فعله، من يمكنه فعل ذلك، من يمكنه المساعدة، كيف سيتم فعل ذلك، وما المدة المحددة لإتمام ذلك. فيما يلي نموذج مقترح لخطة العمل. يمكن للميسر أن يقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات وفقاً لخرائط المخاطر المعدة مسبقاً (في حال تم إعدادها) وأن تقوم كل مجموعة بالتركيز على ملئ

# Guidance

النموذج التالي فيما يتعلق بخطر واحد أو خطرين محددين، أو أن يقوم الطلاب بتطبيق النشاط خلال جلسة عامة. في حال اختار الميسر أن يقوم الطلاب بالعمل ضمن مجموعات، قوموا بنقاش النتائج التي توصلت إليها كل مجموعة والأمور التي يجب أن تتغير.

| ما الذي يمكن عمله؟ | من يمكنه عمل ذلك؟ ومن يمكنه تقديم المساعدة؟ | ما هي التكلفة المترتبة على العمل؟ | الحالة/التطورات/التاريخ |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |

2.

أ. ماذا يمكن للأطفال أن يفعلوا حيال هذا الأمر؛ مثال: التحدث مع الأهالي عن الأمر، التحدث مع أفراد آخرين من المجتمع ورفع الوعي حول هذا الموضوع؟

ب. أو، هل هناك أي خطابات يمكن للأطفال تقديمها من خلال مدير المدرسة، أو مجلس أولياء الأمور والمعلمين المشترك، أو السلطات المحلية، أو اي مجموعات أخرى لتتحدث عن كيفية إبقاء المدارس آمنة وتفادي الهجمات ضد المدارس (خطابات تأييد).

3. من المهم أن يقوم المعلم ببذل كل ما في وسعه لمحاولة دعم الأطفال للتصرف والتعبير عن مخاوفهم حول آمنة المدرسة ومنع الهجمات ضد المدارس بالتنسيق مع أفراد آخرين من المجتمع.

**النشاط 4: بيئات العمل الآمنة**

الوقت اللازم: 45 دقيقة

الأسلوب: لعب الأدوار.

المواد اللازمة: الرسومات التوضيحية 4، 5، 6، للأطفال من عمر 10–15 عام: 8، 9، 12، 13 أو 14.

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر.

**يمكن أن يقوم المعلم بتسهيل نشاطات لعب الأدوار لجميع الأطفال ضمن الفئات العمرية من 7–9 أعوام و10–15 عام.** يرجى الرجوع إلى القسم المتعلق بالأساليب العامة لمزيد من المعلومات عن كيفية تطبيق نشاط لعب الأدوار، مع أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار. يمكن أن يتم إعطاء الأطفال أدواراً ليلعبوها، أو يمكن أن يقوموا هم باختيار الدور الذين يرغبون في لعبه، ويعتمد ذلك على طبيعة النشاط التمثيلي. يجب أن تتبع أنشطة لعب الأدوار بجلسات استخلاص للمعلومات. هذا يعني أنه على أعضاء المجموعة "التخلي" عن الأدوار التي كانوا يلعبونها، وأن يتم عقد جلسة يتم فيها الحديث عن آرائهم الخاصة المتعلقة بمشاعرهم خلال لعب الأدوار وما تعلموه من خلال لعبهم لهذه الأدوار. فعلى سبيل المثال، يمكنهم التحدث عن الأفكار التي وردت في أذهانهم والمتعلقة بالتصرفات أو الحلول التي يمكنهم الاستعانة بها في حال حدوث حالات

# Guidance

مشابهة لتلك التي قاموا بتمثيلها. في حال ظهر على أي من الأطفال تأثره أو انزعاجه من نشاط لعب الأدوار، يجب تخصيص بعض الوقت للتحدث إلى هذا الطفل على انفراد للتأكد من أنه يشعر بخير عند انتهاء وقت الجلسة.

1. يمكن للمعلم أن يقوم بتنسيق تمثيلية عن الرسومات التوضيحية 4، 5، و6 للأطفال بعمر 7–9 أعوام.
2. **للأطفال فوق عمر 10 أعوام**، قم باستخدام الرسومات التوضيحية من الخطور 1 أعلاه، وأضف إليها إحدى الرسومات التوضيحية السلبية (8، 9، 12، 13 أو 14) ليقوم الأطفال الأكبر عمراً بأداء أدوار تمثيلية تتضمن نزاعات. يجب تطبيق هذا النشاط مع الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات أو أكثر.

أ. على المعلم أن يعطي التعليمات المناسبة ليتمكن الأطفال الذين يؤدون الأدوار أن يقترحوا حلاً (حلولاً) – من النزاع إلى تغيير الحالة وحتى اختتام الجلسة بصيغة إيجابية.

ب. على المعلم أن يوجه الطلاب وأن يتبع الخطوات الصحيحة للعب الأدوار للتأكد من أن جميع الأطفال بخير.

**النشاط 5: بيئات العمل الآمنة (فقط للأطفال من عمر 10–15 عام)**

الوقت اللازم: 30 دقيقة

الأسلوب: "الأمور المشتركة بيننا"، نشاط صفي

المواد اللازمة: الرسومات التوضيحية رقم 8 و9

الهدف: أن يدرك الأطفال ما يمكنهم فعله لجعل زملائهم يشعرون بأمان أكثر.

**هذا النشاط للأطفال من عمر 10–15 عاماً فقط:** يجب أن يستخدم المعلم هذا النشاط كنشاط لمناقشة **الرسومات التوضيحية 8 و9** – التحدث عن الجنود وعن مخاطر تجنيد الأطفال:

1. يمكن للمعلم استخدام التدريب الصفي: "الأمور المشتركة بيننا" لتحفيز الأطفال على إدراك حقيقة أنهم يتشاركون في العديد من الصفات ويمكنهم دعم بعضهم البعض خلال الأوقات العصيبة، حتى وإن كان كل منهم مميز ومختلف عن الآخرين. مجدداً، اطلب من الأطفال أن يقفوا ضمن دائرة. على المعلم أن يحضر بعض العبارات مسبقاً ليستخدم في هذا النشاط. بعد ذلك، يقوم المعلم التوضيح بأنه سيذكر أمور مختلفة، وفي حال كانت هذه الأمور تنطبق على أي من الأطفال، عليهم أن يسيروا خطوة إلى الأمام داخل الدائرة. يجب أن يبدأ المعلم باستخدام عبارات سهلة مثل:

- أنا دائماً أستيقظ قبل الساعة السادسة.
- أنا أحب أن استمع إلى الموسيقى.

2. بعد ذلك، انتقل إلى العبارات الأكثر حساسية والتي تشكل تحدياً أكبر للأطفال. على المعلم أن يدرك بأن هذا النشاط حساس وأن عليه أن يعدل العبارات بما يتلائم مع السياق. يجب أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار معرفته بالوضع القائم، والجنود، ووضع الأطفال. فيما يلي بعض الأمثلة، وعلى المعلم أن يضع عبارات بديلة مناسبة للوضع القائم حالياً:

- أنا أعرف أطفالاً/أصدقاء لا يذهبون إلى المدرسة.
- أنا أرى/أقابل جنوداً في طريقي إلى المدرسة.

عندما يجيب الأطفال عن الأسئلة، يمكن للمعلم أن يسأل أسئلة للمتابعة، مثل: هل تعرف لمذا لا يذهبون إلى المدرسة؟

# Guidance

3. عندما ينتهي المعلم من قراءة العبارات، ناقش مع الأطفال أفكارهم حول ما أثاره النشاط لديهم فيما يتعلق بمخاوفهم المتعلقة بالجنود وشعور أصدقائهم. تحدثوا عن كيف أنهم يتشابهون مع أصدقائهم وأقرانهم في عدة مجالات، وعن كيفية تقديم المساعدة والدعم لأقرانهم خلال الأوقات الصعبة. مثال: عندما يقترب منهم الجنود. كذلك، تحدث إلى الأطفال عن الاختلافات – وليس فقط الأمور المشتركة بينهم. يمكن تطبيق ذلك للتأكيد على نقطة أننا لسنا كلنا متماثلين – الأشخاص المختلفين لديهم أمور مختلفة يحبونها ويفعلونها، وهذا ما يجعلنا مميزين. بعد ذلك، ناقش مع الأطفال ما يمكنهم فعله لحماية أنفسهم، وما إذا كان هناك أطفال أو بالغين آخرين يمكنهم تقديم المساعدة لهم. يمكن للمعلم أيضاً أن يناقش مع الأطفال ما يمكنهم هم فعله، على سبيل المثال، يمكنهم نقاش الأمور التي يفعلونها ليشعروا بسعادة أكثر عندما يشعرون بالحزن.
4. تذكر بأن تؤكد على أن مسؤولية حماية الأطفال تقع على عاتق البالغين.

*مستوحى من: مؤسسة إنقاذ الطفل: الدعم النفسي الاجتماعي داخل وخارج المدارس. برنامج مرونة الأطفال. دليل الميسر 1 (ص. 95-96)*

## الجلسة الخامسة: التعاون مع الآباء والمجتمعات المحلية

**الجلسة الخامسة: التعاون مع الآباء والمجتمعات المحلية**

**الأدوات:** نماذج القواعد الأساسية، مشار إليها في الأنشطة

**الأسلوب:** نقاشات داخل غرفة الصف و/أو نقاشات جماعية، "ما يجب فعله و ما لا يجب فعله"، والقواعد الأساسية

**الهدف:** تحديد القواعد الأساسية للصف – كل من الأساسيات التي تنطبق على معظم الحالات والقواعد الأساسية الخاصة بهذا السياق. يجب أن تكون القواعد الأساسية متعلقة بالقوانين المطبقة في الصف (الأطفال والمعلمين) كأساس للقواعد السلوكية. ولكن يجب أن تركز القواعد على الأهالي/المجتمعات وكيف يمكن لهم أن يساعدوا في حماية الأطفال.

**الرسمة التوضيحية رقم 7:** التعاون مع المجتمعات والأهالي

**للأطفال من عمر 10–15 عام:** الرسومات التوضيحية رقم 8 التجنيد القسري للأطفال، 9 الاستخدام/الاحتلال العسكري للمدارس، و12 التواجد العسكر بجانب المدارس / بيئة التعلم غير الآمنة، (ويمكن استخدام 13 الطريق غير الآمن إلى المدرسة و14 تبعات الاستخدام العسكر/الهجمات العسكرية)

**المدة:** ساعة واحدة

لجميع الأطفال:
الصورة 7

للأطفال من عمر 10-15 عام:
الصورة 8

الصورة 9

الصورة 12

الصورة 13

الصورة 14

# Guidance

**النشاط 1: التعاون مع المجتمعات والعائلات**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

الأسلوب: نقاشات جماعية أو صفية

المواد اللازمة: الرسمة التوضيحية رقم 7 و**للأطفال من عمر 10-15 عام: رقم 8، 9، و12 (ويمكن استخدام 13 و14)**

يجب على المعلم أن يقوم بتسهيل نقاشات جماعية و/أو نقاشات صفية. إن الحقوق التي يملكها الأطفال تحمل في طيها مسؤوليات؛ والأهالي، والمعلمين، والمجتمع مسؤولين عن حماية حقوق الأطفال. حامل المسؤولية هو شخص (أشخاص) أو مؤسسة (مؤسسات) لها التزامات ومسؤوليات فيما يتعلق بتحقيق الحق، مثل الحق في التعليم [8]. وضح للأطفال أن جميع البالغين يحملون هذه المسؤولية.

1. ابدأ بتعريف التوقعات المشتركة:

أ. للأطفال ولسلوك المعلم وحمايته.

ب. مع أشخاص آخرين (الأهالي، مدير المدرسة، مجلس أولياء الأمور والمعلمين المشترك) يمكنهم أن يقدموا المساعدة لإنشاء بيئة حماية للأطفال كأطفال – في المنزل، وفي الطريق إلى المدرسة، وفي داخل المدرسة.

2. قم بإعداد بعض القوانين الأساسية والقابلة للتنفيذ لإعداد أساس إيجابي. استخدم اللوح الورقي مقسمة إلى خانتين "ما يجب فعله و ما لا يجب فعله". فيما يلي بعض الامثلة.

| ما يجب فعله | ما لا يجب فعله |
|---|---|
| ادعموا بعضكم البعض | لا تسخروا من بعضكم |
| لكل شخص الحق في تشكيل الرأي | لا تجبر أحداً على المشاركة إن لم يكن يرغب بذلك |
| اشملوا الجميع في المرح واللعب | استخدام العنف الجسدي |
| لا بأس بأن نختلف في الرأي | |

3. بناءاً على قائمة ما يجب فعله و ما لا يجب فعله، ابدأوا بتحديد القواعد الأساسية باستخدام اللوح الورقي واكتب القوانين الأساسية (أنظر أدناه).

- أولاً، يجب على الأطفال تبادل الأفكار مع المعلم على القواعد الأساسية التي يريدون تعيينها للمدرسة – يجب أن يتم تقسيمها إلى قوانين أساسية متعلقة بالأطفال – علاقة الأطفال بالمعلمين – علاقات الأطفال. أكتب جميع الأفكار على اللوح (أنظر الجدول أدناه) واتفقوا على القواعد الأساسية التي تعتقدون أنها الأهم.
- من كل قاعدة أساسي، أطلب من الأطفال أن يناقشوا ويتفقوا على التصرفات المتوقعة لهذا القانون – من قبل الأطفال والمعلم. على سبيل المثال، إذا كانت إحدى القواعد "احترام الآخرين"، فعليهم أن يتفقوا على التصرفات المطلوبة لهذا، مثل "أن نصغي لبعضنا البعض" أو "لن نستخدم الكلمات النابية."

[8] Definition from the INEE toolkit: http://toolkit.ineesite.org/term-bank/en/terms/duty-bearers

# Guidance

| | القاعدة الأساسية | التصرف / السلوك |
|---|---|---|
| الأطفال – الأطفال | | |
| المعلم – الأطفال | | |
| مدير المدرسة – الأطفال | | |
| مجلس أولياء الأمور والمعلمين المشترك – الأطفال | | |

4. على الميسر/المعلم أخذ جنس الأطفال في عين الاعتبار هنا، ومناقشة ما يلي مع الطلاب: ما هي العلاقة بين الأولاد والبنات؟ ما الأمور المشتركة بين الأولاد والبنات وما هي الفروقات؟

5. بعد تطوير القواعد الأساسية، قوموا بمناقشة الأمور التالية معاً:

- لمذا يرغب الأطفال باقتراح القواعد الأساسية هذه؟
- لمذا يعتبر التصرف مهماً؟
- هل العلاقة بين الأطفال (الأطفال – الأطفال) جيدة، أو هل هناك تعديلات يرغب أي أحد باقتراحها لتعديل القواعد الأساسية أو التصرفات؟
- هل العلاقة بين الأطفال (الأطفال – المعلمين) جيدة، أو هل هناك تعديلات يرغب أي أحد باقتراحها لتعديل القواعد الأساسية أو التصرفات؟
- هل يمكن للأطفال والمعلمين معاً أن يفعلوا شيئاً ليغيروا بيئة المدرسة؟ إذا كانت الإجابة نعم، ما الذي تقترحه وكيف؟
- إذا كانت الإجابة لا، من هم الأشخاص الذين ستطلب مساعدتهم لتطوير بيئة أفضل في المدرسة؟ ناقش من هم أصحاب المصلحة الأخرين الذين قد يساعدوا في تطوير بيئة جيدة وسلمية في المدرسة. اقترح القواعد الأساسية والتصرفات المتعلقة بها (يمكن استخدامها لاحقاً مع الأبوين، على سبيل المثال).

6. **للأطفال من عمر 10–15 عام**، يمكن للمعلم بعد ذلك إضافة الرسومات التوضيحية **رقم 8، 9، و12 (وممكن 13 و14)**. مع هذه الفئة من الأطفال، يمكنك التحدث عن المجموعات أو الأشخاص الذين قد يتسببون في إقلاق البيئة الأمنة للأطفال والمعلمين في المدرسة.

---

*كما هو الحال عند نقاش أي قضية حساسة، يجب أن يكون الميسر قادراً على أن ينصح الطفل بعدم الاستمرار في قول شيء قد يعرض آمنة وأمن الطفل للخطر. يجب أن يحرص الميسر على أن يتم التعامل مع المواضيع الحساسة التي قد تعرض بطريقة آمنة. ناقش القواعد الأساسية والسلوكيات التي يعتقد الأطفال أنها يجب أن تلتزم بها هذه المجموعات.*

---

*مستوحى من: مؤسسة إنقاذ الطفل: الدعم النفسي الاجتماعي داخل وخارج المدارس. برنامج مرونة الأطفال. دليل الميسر 1 (ص. 41–42)*

**معلومات أساسية للميسر/المعلم:**

*اتفاقية حقوق الطفل:* "اتفاقية الأمم المتحة لحقوق الطفل **(UNCRC)** هي اتفاقية دولية ملزمة قانونياً تحدد الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية لكل طفل، بغض النظر عن عرقهم، أو دينهم، أو قدراتهم. تتكون اتفاقية حقوق الطفل من 54 مادة وتشكل إطاراً لحقوق الأطفال وللطريقة التي يجب أن تعامل بها الحكومات معاً لتوفر هذه الحقوق لجميع الأطفال. منذ أن تم اعتماد الاتفاقية من قبل الأمم المتحدة في شهر تشرين الثاني من العام 1989، قامت 194 دولة بالمصادقة عليها، ولا زال هناك دولتين في العالم فقط يتعين عليها أن تصادق عليها ولم تصادق عليها بعد. تكون جميع الدول التي تصادق على الاتفاقية ملزمة وفقاً للقوانين الدولية بتطبيق بنود الاتفاقية. تتولى لجنة حقوق الطفل مراقبة تطبيق الاتفاقية. وفقاً لمواد الاتفاقية، فإن الحكومات ملزمة بتوفير احتياجات الأطفال ألأساسية ومساعدتهم في الوصول لإمكاناتها الكاملة. ومن الأمور الأساسية لهذا هو الاعتراف بأن لكل طفل حقوق أساسية يجب أن تتوفر له. تشمل هذه الحقوق الحق في:

- الحياة، والبقاء، والنمو
- الحماية من العنف، أو الإساءة، أو الإهمال
- الحصول على تعلم يمكنهم من تحقيق إمكانياتهم
- أن ينشأوا، أو يكون لهم علاقة، مع والديهم
- التعبير عن آراءهم وأن تكون أصواتهم مسموعة.

في العام 2000، تم إضافة بروتوكولين اختياريين إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. الأول يطلب من الحكومات أن تضمن عدم تجنيد الأطفال الذين هم دون عمر 18 عام إجبارياً وضمهم إلى قواتها المسلحة. أما الثاني فيدعوا الحكومات لحظر بغاء الأطفال، والمواد الإباحية المتعلقة بالأطفال، والإتجار بالأطفال كعبيد. وقد قامت أكثر من 120 دولة بالمصادقة على هذين البروتوكولين. كما تم ضم بروتوكول اختياري ثالث في العام 2011، وهو يمكن الأطفال الذين تم انتهاك حرياتهم أن يقدموا شكاوى مباشرة إلى لجنة حقوق الطفل لدى الأمم المتحدة. تعتبر اتفاقية الأمم المتحة لحقوق الطفل الاتفاقية الدولية الوحيدة التي تمنح المؤسسات غير الحكومة، مثل مؤسسة انقاذ الطفل، دوراً مباشراً في الاشراف على تطبيق بنودها، وذلك وفقاً لأحكام المادة 45أ من الاتفاقية".[9]

[9] الوصف مأخوذ من مؤسسة إنقاذ الطفل، المملكة المتحدة: http://www.savethechildren.org.uk/about-us/what-we-do/child-rights/un-convention-on-the-rights-of-the-child

# Guidance

## الجزء الثاني: الجلسات المخصصة للبالغين

*يتوقع من الميسر/المعلم أن يعقد جلسة مع الأهالي في المجتمع قبل أن يبدأ عمله مع الأطفال. يكون ذلك بهدف إشراك المجتمع المحلي في القضية، وتعريف الأهالي بالرسومات التوضيحية وإعلان المدارس الآمنة، إضافة إلى تعريف الأهالي بالأهداف المرجوة من العمل مع الأطفال.*

## الجلسة الأولى: اجتماع تمهيدي

**الجلسة الأولى:** اجتماع تمهيدي أو ورشة عمل تمهيدية – **يجب أن تعقد هذه الجلسة قبل البدء بأي عمل متعلق بالرسومات التوضيحية مع الأطفال**

**الأدوات:** الرسومات التوضيحية الخاصة بمشروع المدارس كمناطق آمنة، *إعلان المدارس الآمنة*، *والأدلة الإرشادية*.

**الأسلوب:** نقاشات جماعية و/أو صفية

**الهدف:** تعريف الأهالي بإعلان المدارس الآمنة والأدلة الإرشادية. قم بتعريف الأهالي الرسومات التوضيحية الخاصة بمشروع المدارس كمناطق آمنة، وكيف ستقوم أنت أو المعلم بالعمل مع الأطفال باستخدام هذه الرسومات، وكيفية إشراك الأهل.

**الأدوات:** جميع الرسومات التوضيحية

**الوقت اللازم: ساعة واحدة**

**النشاط 1: التعاون مع المجتمعات والعائلات**

الوقت اللازم: ساعة واحدة

الأسلوب: نقاشات جماعية أو نقاشات صفية

المواد اللازمة: جميع الرسومات التوضيحية الخاصة بمشروع المدارس كمناطق آمنة

الهدف: أن يفهم الأهالي النقاط الرئيسية في إعلان المدارس الآمنه وفهم ما هي الرسومات التوضيحية وكيف سيتم استخدامها مع الأطفال.

على المعلم أن يقوم بتسهيل نقاش مع الأهالي لتعريفهم بإعلان المدارس الآمنة.أ. يمكن للمعلم أن يعرف الآباء بإعلان المدارس الآمنة وإعلامهم بأنه تم إصدار *الدليل الإرشادي* "للمدارس الآمنة" (*الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة*).

ب. تحدث مع الآباء عن سبب إصدار وإقرار هذه الأدلة الإرشادية، وبين لهم بأنها جهود اتخذت من قبل مسؤولين عالميين بهدف معالجة المشكلة التي يعاني منها ملايين الأطفال الذين يعيشون في مناطق تشهد نزاعات ولا يتمكنون من الذهاب إلى المدارس. وقد قاموا بذلك من خلال جعل الدول توقع على إعلان المدارس الآمنة والالتزام بتطبيق الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة.

ج. بعد إعطاء الأهالي مقدمة عن إعلان المدارس الآمنة والأدلة الإرشادية، يقوم المعلم بتعريف الأهالي بالرسومات التوضيحية التي سيتم استخدامها خلال العمل مع الأطفال، وتفسير كيفية استخدامها للحديث عن الآمنة والأمن داخل المدرسة، وإجراء النقاشات حول ما يمكن فعله لتحسين حماية الأطفال.

1. بعد ذلك، يقوم المعلم/الميسر بعرض الرسومات التوضيحية على اللوح وترقيمها – يجب وضع الرسومات التوضيحية ضمن مجموعات وتصنيفها إلى ممارسات إيجابية وممارسات مؤلمة.

# Guidance

أ. اطلب من الأهالي (بشكل منفرد، وتأكد من أن كل من الأمهات والآباء يشاركون في النقاش) أن يختاروا الرسومات التوضيحية الإيجابية التي يعتقدون بأنها الأهم لتطور أطفالهم وتعليمهم.

ب. ثم اطلب منهم أن يختاروا الرسومات السلبية التي تعكس الآثار السلبية الأكثر خطورة على تعليم أطفالهم وحياتهم.

ج. أطلب من الآباء أن يقوموا بتوضيح سبب اختيارهم لتلك الرسومات التوضيحية للآباء الذين يجلسون إلى جانبهم. بعد ذلك، اطلب منهم أن يقوموا بعرض ما أخبرهم به الشخص الذي يجلس بجانبهم في الجلسة.

2. وضح للأهالي الدور الهام للتعليم في دعم تطور الأطفال وضمان حياة طبيعية لهم (انظر إلى المعلومات الأساسية ذات العلاقة والمذكورة أدناه). استخدم الرسومات التوضيحية **رقم 4، 5، و6** لإظهار أنه يجب على جميع الأطفال أن يذهبوا إلى المدرسة – والرسومات التوضيحية **رقم 10 و11** لتوضيح ما يحدث عند تدمير المدارس.

3. وضح للأهل كيف أن المعلم/الميسر سيقوم باستخدام الرسومات التوضيحية للتحدث للأطفال عن شعورهم بالآمنة والأمن في المدرسة وجوارها، وكيف أن المعلم سيقوم بإجراء النقاشات مع الأطفال حول ما يمكنهم فعله. قم بالإشارة إلى الجزء الأول: "دليل الأساليب العامة للعمل مع الأطفال والأهالي في مناطف النزاع"، مع تركيز خاص على القسم: "ردود الأفعال الطبيعية اتجاه الحالات غير الطبيعية"، والتأكد من أن الأهالي يفهمون أنه من الطبيعي أن ينتاب الأطفال مجموعة من المشاعر والعواطف عند تعرضهم لحالات صعبة وخطيرة؛ يمكن للطفل أن يشعر بالحزن، وبالرغبة بالبكاء، والشعور بالاكتئاب، والانزعاج، وأن يقوم بعزل نفسه عن من حوله، والشعور بالغضب، أو البكاء. إن هذه التصرفات هي ردود أفعال طبيعية قد يشعر بها الأطفال عندما يمرون بحالات من الإرهاب، أو النزاع، وعند العيش في حالة مستمرة من الخوف. من المهم أن يقوم الأهالي بالتحدث إلى أبنائهم عن هذه المشاعر، وأن يقدموا لهم المساندة. ولكن في حال أصبحت هذه المشاعر أكثر شدة، وأصبحت تؤثر على حياة الأطفال اليومية بشكل سلبي، فمن الضروري طلب المساعدة من أصحاب الاختصاص.

4. تحدث للأهل وناقش معهم أهمية التعليم، وكيف تتلائم رؤيتهم للتعليم وقصصهم عنه مع أهمية التعليم.

**معلومات أساسية للميسر:**

يرجى الرجوع إلى الجلسة الأولى للأطفال للحصول على المزيد من المعلومات حول إعلان المدارس الآمنة والألة الإرشادية.

قامت مؤسسة إنقاذ الطفل بتلخيص سبب أهمية التعليم في النقاط التالية[10]:

في أعقاب حالة الطوارئ مباشرة، يمكن للتعليم أن ساهم في:

- حماية الأطفال من الموت، الخطر، أو خطر التعرض للاستغلال، أو التجنيد في المجموعات المسلحة، أو العمل بالتجارة غير المشروعة؛
- إعطاء الأطفال معلومات مهمة جداً قد تساعد في إنقاذ حياتهم حول عدة موضوعات، منها الذخائر غير المنفجرة، التغذية، الصحة، والنظافة؛
- تخفيف الأثر النفسي على الأطفال من خلال تقديم روتين وشعور بالاستقرار يعزز الشعور بالانتعاش ويمنحهم أملاً بمستقبل أفضل.

على المدى البعيد، يمكن للتعليم أن يساهم في:

[10] النقاط التالية مأخوذة من: مؤسسة إنقاذ الطفل، التعليم في حالات الطوارئ، ملخص السياسة، 2010

- المساعدة في إعادة بناء المجتمعات ما بعد النزاع؛ إن الأطفال الذين لا يرتادون المدارس يكونون أكثر عرضة لعيش حياة مليئة بالفقر، ويسهل انخراطهم في أعمال العنف، وقد يفتقروا للمهارات الشخصية التي تعتبر مهمة جداً وأساسية لعملية إعادة بناء مجتمعهم وتطوره؛
- تعزيز مبادئ حل النزاعات، والتسامح، واحترام حقوق الإنسان؛
- زيادة وإثراء معرفة الطلاب، ومهاراتهم، ومدى فهمهم، وقدرتهم على الحفاظ على صحتهم وآمنتهم؛ و
- لعب دور أساسي في المساعدة في تقليل الآثار الناتجة عن الكوارث الطبيعية المستقبلية من خلال ضم عناصر متعلقة باستراتيجيات تقليل مخاطر الكوارث في المناهج الدراسية.

**المصادر:**

**إعلان المدارس الآمنة[11]:**

(http://ww w.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/safe_schools_declaration-final.pdf)

**الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة:**

(http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/guidelines_en.pdf)

**الأمور التي يمكن أن تقوم بها المدرسة لحماية التعليم من الهجمات والاستخدام العسكري[12]:**

(http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/what_schools.pdf)

[11] روابط الوثائق بلغات أخرى:
الإعلان: بالفرنسية: http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/fr_safe_schools_declaration.pdf
بالعربية: http://www.protectingeducation.org/sites/default/files/documents/safe_schools_declaration_-_arabic-final.pdf
الأدلة الإرشادية: بالفرنسية:http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/guidelines_fr.pdf
بالعربية: http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/guidelines_ar.pdf
بالسواحيلي: http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/swahili_guidelines.pdf

[12] يشمل هذا الرابط على تعليمات وأمثلة مفيدة، ولكن عليك توخي الحذر عند تطبيق بعض أجزاء هذا الدليل، خاصة فيما يتعلق في الحراسة المسلحة داخل أو بالقرب من المدرسة، والتي قد تزيد من الأخطار التي يتعرض لها الطلاب بدلاً من التقليل منها.

# Guidance

## الجلسة الثانية: المتابعة مع الأهالي: التأكد من أن الأطفال بأمان في المدرسة

**الجلسة 2:** المتابعة مع الأهالي: التأكد من أن الأطفال بأمان في المدرسة

**التوقيت:** يمكن عقد هذه الجلسة بعد كل جلسة يتم إتمامها مع الأطفال، أو في نهاية الجلسات مع الأطفال، حسب ما يراه المعلم/الميسر مناسباً.

**الأسلوب:** نقاشات جماعية / مشتركة

**الهدف:** متابعة الأعمال التي يتم إنهاؤها مع الأطفال، وضمان مشاركة الأهالي.

**المواد:** جميع الرسومات التوضيحية، الخرائط التي رسمها الأطفال (إذا كان ذلك يتناسب مع السياق)

**الوقت اللازم:** ساعتان

**النشاط 1: متابعة نتائج خريطة المخاطر التي قام الأطفال برسمها**

**الوقت اللازم:** ساعة واحدة

**المواد اللازمة:** الرسومات التوضيحية، خريطة المجتمع (نسخة عن الخريطة التي رسمت في الصف) أو خريطة المدرسة ( نسخة عن الخريطة التي رسمت في الصف).

الهدف: التأكد من أن الأهالي يتحدثون مع أطفالهم عن ردود أفعالهم اتجاه النزاع القائم، والتحدث إليهم عن حاجتهم للدعم والحماية.

على المعلم أن يقوم بتيسير الأنشطة التالية مع الأهل.

1. أولاً، قوموا بإبلاغ الأهل عن الأعمال التي قام المعلم/الميسر بتطبيقها مع الأطفال. قبل مناقشة "الواجب المنزلي" – استخدم الرسومات التوضيحية لمناقشة المخاطر الأكثر تكراراً في الطريق إلى المدرسة (أو في المدرسة/ساحة المدرسة) في ظل الوضع الحالي. يمكن أن يقوم الآباء بتطبيق هذا النشاط ضمن مجموعات ثنائية أو مجموعات، على أن يقوم الجميع بعرض الأفكار التي ناقشوها. عند تطبيق هذا النشاط، تأكد من أن يتم الاستماع إلى تجارب من الذكور والإناث.
2. إذا كان السياق يسمح بذلك، يمكن للمعلم أن يستعرض الخريطة التي رسمها الأطفال. عند القيام بذلك، تأكد من أن **لا يتم الإفصاح** عن أي معلومات حساسة أو أي معلومات قد لا يرغب الطفل بالإفصاح عنها للأهل.
3. بعد استخدام خريطة المجتمع للطريق الآمن من وإلى المدرسة مع الطلاب، تحدث مع آبائهم عن هذا النشاط. استخدم الرسومات التوضيحية ذات العلاقة، كما هو مبين في الجلسة مع الأطفال.

   أ. كيف يصف الأطفال تجربتهم مع الطريق إلى المدرسة، وكيف يرى الأباء هذا الطريق؟

   ب. كيف يمكن للآباء دعم وحماية الأطفال؟

   ج. هل يمكن للأهل أن يشركوا أشخاص آخرين من ذوي العلاقة للتأكد من توفير طريق آمن وسليم من وإلى المدرسة؟
4. بعد إتمام النقاش حول بيئة التعليم الآمنة مع الأطفال، اعقد اجتماعاً للأهل بتركيز خاص على المدرسة/ساحة المدرسة. قم باستخدام الرسومات التوضيحية ذات العلاقة، كما هو مبين في القسم المخصص للجلسة مع الأطفال.

   أ. كيف يصف الأطفال تجربتهم المتعلقة بالأمان في المدرسة/ساحة المدرسة، وكيف يرى الأباء الأمان في المدرسة/ساحة المدرسة ؟

ب. كيف يمكن للآباء دعم وحماية الأطفال؟

ج. هل يمكن للأهل أن يشركوا أشخاص آخرين من ذوي العلاقة للتأكد من توفير طريق آمن وسليم من وإلى المدرسة؟

5. بناءاً على نتائج النقاشات التي يتم عقدها وفقاً للنقاط 3 و 4، ساعد الآباء ليقوموا بتطوير خطة عمل لضمان أنهم يفعلون ما في وسعهم لضمان أمن وآمنة أطفالهم.

**النشاط 2: اجتماع للأهالي لمناقشة أهمية استمرارية التعليم (بعد مناقشة موضوع التعلم الآمن والفعال مع الأطفال)**

**الوقت اللازم:** ساعة واحدة

**الأساليب:** نقاشات جماعية ومشتركة، لعب الأدوار للأطفال في حال كان ذلك يساهم إيجاباً في النقاش.

**الهدف:** تعريف الأهالي بأهمية التعليم ومناقشة الدور الذي يمكن لهم أن يؤدوه لضمان استمرارية التعليم. هل يمكن للأهالي إشراك أشخاص آخرين من ذوي المصلحة لضمان استمرارية التعليم؟

**الرسومات التوضيحية رقم 4، 5، و6:** التعلم الآمن والفعال

**الرسمة التوضيحية رقم 10** نتائج المدارس المدمرة، و **11** المدارس التي تتعرض للهجوم، يمكن ضمها إلى النقاش.

1. على المعلم/الميسر أن يقوم بتقديم عرض قصير حول أهمية مشاركة الأطفال في فرص تعليمية متميزة في بيئة أمنة، وذلك لما له أثر على الناحية الإدراكية، واللغوية، والحركية للأطفال، وعلى تطوير الجانب العاطفي الاجتماعي والاستعداد المدرسي لديهم.
2. إعادة التأكيد على أهمية التعليم في دعم نمو الطفل والحفاظ على بعض الصفات الطبيعية في حياته.
3. الرسومات التوضيحية رقم 4، 5 و6 تركز أيضاً على فكرة إشراك جميع الأطفال.
4. الرسومات التوضيحية رقم 10 و11 تركز على الذي يحدث عند تدمير المدارس.
5. في حال قام الطلاب بعمل تمثيل للأدوار للرسومات التوضيحية، فمن الممكن أن يتم عرضها أمام الأهل – ولكن يتوجب على المعلم أن يقرر أولاً إذا ما كان هذا العرض سيؤثر إيجاباً على فهم الأهل لأهمية الذهاب إلى المدرسة.
6. هل يمكن للأهل أن يشركوا أشخاص آخرين من ذوي العلاقة لضمان استمرارية التعليم؟ هل يجب على الأهل أن يقوموا بإجراء أي تخطيط لحشد تأييد ذوي العلاقة؟

**معلومات أساسية للمعلم/الميسر:**

يمكن للمعلم/الميسر أن يقوم بإضافة معلومات عن التعليم المراعي لظروف النزاع كجزء من عملية جعل التعليم مراع لوجود النزاع.

(http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1150/INEE_Guiding_principles_A3_English[1].pdf و
http://toolkit.ineesite.org/toolkit/INEEcms/uploads/1150/INEE_Reflection_Tool_English_interactive[1].pdf)

*اتفاقية حقوق الطفل:* "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (**UNCRC**) هي اتفاقية دولية ملزمة قانونياً تحدد الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية لكل طفل، بغض النظر عن عرقهم، أو دينهم، أو قدراتهم. تتكون اتفاقية حقوق الطفل من 54 مادة وتشكل إطاراً لحقوق الأطفال وللطريقة التي يجب أن تعامل بها الحكومات معاً لتوفر هذه الحقوق لجميع الأطفال. منذ أن تم اعتماد الاتفاقية من قبل الأمم المتحدة في شهر تشرين الثاني من العام 1989، قامت 194 دولة بالمصادقة عليها، ولا زال هناك دولتين في العالم فقط يتعين عليها أن تصادق عليها ولم تصادق عليها بعد. تكون جميع الدول التي تصادق على الاتفاقية ملزمة وفقاً للقوانين الدولية بتطبيق بنود الاتفاقية. تتولى

لجنة حقوق الطفل مراقبة تطبيق الاتفاقية. وفقاً لمواد الاتفاقية، فإن الحكومات ملزمة بتوفير احتياجات الأطفال ألأساسية ومساعدتهم في الوصول لإمكاناتها الكاملة. ومن الأمور الأساسية لهذا هو الاعتراف بأن لكل طفل حقوق أساسية يجب أن تتوفر له. تشمل هذه الحقوق الحق في:

- الحياة، والبقاء، والنمو
- الحماية من العنف، أو الإساءة، أو الإهمال
- الحصول على تعلم يمكنهم من تحقيق إمكانياتهم
- أن ينشأوا، أو يكون لهم علاقة، مع والديهم
- التعبير عن آراءهم وأن تكون أصواتهم مسموعة.

في العام 2000، تم إضافة بروتوكولين اختياريين إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. الأول يطلب من الحكومات أن تضمن عدم تجنيد الأطفال الذين هم دون عمر 18 عام إجبارياً وضمهم إلى قواتها المسلحة. أما الثاني فيدعوا الحكومات لحظر بغاء الأطفال، والمواد الإباحية المتعلقة بالأطفال، والإتجار بالأطفال كعبيد. وقد قامت أكثر من 120 دولة بالمصادقة على هذين البروتوكولين. كما تم ضم بروتوكول اختياري ثالث في العام 2011، وهو يمكن الأطفال الذين تم انتهاك حرياتهم أن يقدموا شكاوى مباشرة إلى لجنة حقوق الطفل لدى الأمم المتحدة. تعتبر اتفاقية الأمم المتحة لحقوق الطفل الاتفاقية الدولية الوحيدة التي تمنح المؤسسات غير الحكومة، مثل مؤسسة انقاذ الطفل، دوراً مباشراً في الاشراف على تطبيق بنودها، وذلك وفقاً لأحكام المادة 45أ من الاتفاقية".[13]

[13] الوصف مأخوذ من مؤسسة إنقاذ الطفل، المملكة المتحدة: http://www.savethechildren.org.uk/about-us/what-we-do/child-rights/un-convention-on-the-rights-of-the-child